TRENDS RESEARCH & ADVISORY
ترينـدز للبحـــوث والاستشـــارات

تفكيك تعقيدات العالم المعاصر

نشرة متابعة اتجاهات الإنتاج المعرفي في العالم

52

(شهر أكتوبر 2026)

CANADA VIRTUAL OFFICE

مقدمة العدد

يقـدّم هـذا العـدد مـن نشـرة «الإنتـاج المعرفـي بالعالـم» مسـحًا تحليليًّـا اسـتثنائيًّا لأبـرز مسـارات التفكيـر الأكاديمـي والنقـدي المعاصـر، كاشـفًا عـن محـاولات جـادة ومتقاطعـة لفـك شـفرات التحـولات البنيويـة التـي تعصـف بالنظـام الدولـي وبنيـة المجتمعـات الإنسـانية. ولـم تعـد المعرفـة فـي هـذا السـياق ترفًـا نظريًّـا معـزولًا داخـل الأبـراج العاجيـة، بـل أضحـت أداة مقاومـة وضـرورة ملحّـة لتثبيـت أسـس الحقيقـة، ومقارعـة التضليـل، واسـتعادة البوصلـة فـي مواجهـة ارتبـاك سياسـي واجتماعـي وتكنولوجـي واسـع النطـاق. تتظافـر كتـب هـذا العـدد لتؤسـس حـوارًا عابـرًا للحقـول المعرفيـة؛ إذ تشـترك جميعهـا فـي طمـوح تجـاوز التقسـيمات الاصطلاحيـة الكلاسـيكية، بهـدف تقديـم مقاربـات مركبـة تسـتجيب لعالـم يتسـم بالتسـارع، والهشاشـة، والنـزوع نحـو التأزيـم المسـتمر.

محور الجذور الإبستمولوجية وسؤال الفهم والتواصل الإنساني

يفتتـح المجلـد التحليلـي أطروحتـه بالسـؤال التأسيسـي الـذي يطرحـه عالـم الاجتمـاع برنـار لاهيـر فـي كتابـه «لمـاذا نفهـم العالـم؟»، إذ ينطلـق مـن دهشـة ألبـرت أينشـتاين حيـال قابليـة الكـون للفهـم، ليدعـو إلـى تفكيـك الحاجـز المصطنـع بيـن العلـوم الاجتماعيـة وعلـوم الحيـاة. يوضـح لاهيـر أن المعرفـة والتقنيـة همـا فـي جوهرهمـا امتـداد تكيفـي لجسـد الكائـن الحـي وقدراتـه التطوريـة فـي مواجهـة إكراهـات المـادة والبقـاء. ويؤسـس هـذا الطـرح لقـراءة جديـدة تجعـل مـن المعرفـة العلميـة اسـتجابة حيويـة تضمـن صمـود البشـرية فـي أوقـات الأزمـات والجهـل المسـتحدث.

ويلتقـي هـذا الهاجـس الإبسـتمولوجي مباشـرة مـع المبحـث الـذي يفتحـه فريدريـك لوبـارون فـي عملـه السوسـيولوجي الرصيـن «رأس المـال اللغـوي: سوسـيولوجيا اللغـة». ينظـر لوبـارون إلـى اللغـة بوصفهـا البنيـة المشـتركة لجميـع أفـراد النـوع الإنسـاني، لكنـه فـي الوقـت ذاتـه يحللهـا باعتبارهـا ميدانًـا لإنتـاج التمايـزات والتفاوتـات الطبقيـة والرمزيـة. تمتـد هـذه اللاتكافـؤات مـن قاعـات الـدرس اليوميـة لتصـل إلـى رأس الهـرم الدولـي الـذي تتراتـب فيـه آلاف اللغـات وفـق موازيـن القـوى والنفـوذ. وبذلـك يصبـح فهـم العالـم مشـروطًا بفهـم أداة الفهـم نفسـها: اللغـة وتوزيـع رأسـمالها الرمـزي بيـن الفاعليـن.

محـور تصـدع الأحاديـة وانبثـاق خرائـط التنافـس الجيوسياسـي والجيواقتصـادي

يشـكّل التحـول الجـذري فـي بنيـة النظـام الدولـي المحـور الأكثـر حضـورًا وكثافـة فـي إصـدارات هـذا الشـهر؛ فبعـد عقـود مـن الهيمنـة الأحاديـة والتبشـير بانتصـار الليبراليـة الغربيـة، تشـهد السـاحة العالميـة تصدعًـا صريحًـا، يحلـل أبعـاده كتـاب «تعـدد الأقطـاب والنظـام العالمـي المتغيـر» لبـوب سـافيتش وجـورج لامبـي. يناقـش المؤلفـان كيـف تداعـت سـردية «نهايـة التاريـخ» فـي أعقـاب الانهيـار السـوفيتي، لتفسـح المجـال أمـام صعـود حقيقـي وفاعـل لقـوى دوليـة صاعـدة كالصيـن وروسـيا، ترفـض النمـوذج الغربـي وتؤسـس لممارسـات تعدديـة تتطلـب مـن الغـرب إعـادة التموضـع بواقعيـة بـدلًا مـن المكابـرة الأيديولوجيـة.

وتكتمـل هـذه اللوحـة التحليليـة عبـر المنظـور الهيكلـي الـذي يطرحـه بنجامين بورباومـر فـي دراسـته «الصين/الولايـات المتحـدة: الرأسـمالية فـي مواجهـة العولمـة»، حيـث يكشـف أن الرأسـمالية نفسـها باتـت تعمـل علـى تقويـض العولمـة التـي أنتجتهـا. فقـد اسـتطاعت بكيـن، عبـر تبنيهـا للآليـات الرأسـمالية، أن تبنـي لنفسـها مسـارات فـي البنيـة التحتيـة والمصرفيـة والتكنولوجيـة متحـررة مـن السـيطرة الأمريكيـة، مـا جعـل الصـدام الجيوسياسـي الراهـن بيـن القوتيـن نتيجـة حتميـة لاحتـدام التنافـس الاقتصـادي العالمـي.

وتتكامـل هـذه الرؤيـة الاستشـرافية مـع التقريـر الصـادر عـن مركـز الدراسـات الاستشـرافية والمعلومـات الدوليـة (CEPII)، بعنـوان «الاقتصـاد العالمـي 2027»، الـذي يوثّـق تسـييس الأدوات الاقتصاديـة؛ فالرسـوم الجمركيـة، والتحكّـم فـي سلاسـل التوريـد، ومحـاولات اسـتعادة اسـتقلالية البنـوك المركزيـة، ومشـروع «اليـورو الرقمـي» لحمايـة السـيادة الماليـة الأوروبيـة، تؤكـد جميعهـا أن التجـارة والتكنولوجيـا تحوّلتـا إلـى أسـلحة جيواقتصاديـة حاسـمة ترسـم ملامـح التوازنـات المقبلـة. ويأتـي «دليـل روتليـدج للتنافـس بيـن القـوى العظمـى»، بإشـراف إيـان تشـونغ، ليرفـد هـذا المشـهد بإطـار مفاهيمـي وتحليلـي شـامل، يجمـع بيـن النظريـات السـائدة والبدائـل النقديـة، موضّحًـا كيـف تتـوزّع أدوات التأثيـر بيـن مـا هـو عسـكري، ومـا هـو اقتصـادي، ومـا هـو أيديولوجـي، علـى مسـارح الصـراع الجغرافـي والرقمـي علـى حـدّ سـواء.

ويكتسـب هـذا السـجال الجيوسياسـي بُعـدًا فلسـفيًّا وذاتيًّـا عميقًـا فـي مذكـرات فرانسـيس فوكوياما، المعنونـة «فـي رحـاب الإنسـان الأخيـر»، إذ يراجـع صاحـب مقولـة «نهايـة التاريـخ» تطـوّره الفكـري

والسياسي الحافل عبر خمسة عقود من الاحتكاك المباشر بمراكز صنع القرار وصانعي السياسات. ويعيد فوكوياما فحص مقولاته الشهيرة حول الاعتراف والكرامة الإنسانية (الثيموس)، وأزمات المؤسسات الديمقراطية، مقدّمًا سجلًا حيًّا للمخاضات العسيرة التي تواجه الليبرالية في ظل الاستقطاب العالمي الجديد.

محور الديمقراطية والمواطنة.. معارك الذاكرة التاريخية وسلطة الكلمة الحرة

لا تنفصل الصراعات الدولية عن الانقسامات التي تنخر المجتمعات الديمقراطية من الداخل؛ إذ تدق مجموعة من كبار المؤرخين ناقوس الخطر في كتاب «مزوّرو تاريخ الأمة: كيف يشوّه اليمين المتطرف التاريخ (وكيف نقاومه)»، الصادر بإشراف فنسان دوكلير وماريا مالاغارديس. ويفكك خمسون مؤرخًا آليات التزييف والتلاعب بالذاكرة الوطنية وتشويه وقائع الاستعمار والمقاومة والهجرة التي يروّج لها اليمين المتطرف الفرنسي؛ مشدّدين على أن تفكيك الحقائق التاريخية يهدف، بالأساس، إلى تدمير الإجماع المشترك الذي ترتكز عليه المواطنة السليمة.

ويتصل هذا الهاجس بحصانة المجال العام عبر الدراسة التاريخية الفلسفية التي يقدمها كتاب «فلسفة حرية التعبير.. من مونتيني إلى أورويل»، بإشراف كريستوفر هامل وتشارلز جيرارد. ويستعيد العمل تطوّر فلسفة الحق في التواصل عبر خمسة قرون، مبيّنًا أن حرية التعبير لم تكن يومًا مفهومًا ناجزًا أو محايدًا، بل ساحة مستمرة للصراع بين متطلبات السلم الأهلي، ومقاومة الاستبداد، والبحث الموضوعي عن الحقيقة.

وفي الاتجاه ذاته، تفتح سلسلة «الشعبويات العالمية»، بإشراف إيمي سكونيتشني وأمينتاهرو والراب، مسارًا بحثيًّا عابرًا للتخصصات، يدرس الشعبوية بوصفها ظاهرة عالمية متجذّرة، لا عَرَضًا عابرًا، كاشفًا عن أثرها في إعادة تشكيل الهويات والخطابات السياسية والمؤسسات داخل المجتمعات المعاصرة.

محور الفضاء الرقمي.. بين تمكين السياسات العامة وتهديدات التطرف العنيف

تفرض الثورة الرقمية والخوارزميات واقعًا معقّدًا يجمع بين القدرة على ترشيد القرار العام من جهة، ومخاطر تفكيك النسيج الاجتماعي من جهة أخرى؛ إذ يظهر ذلك جليًّا في المبادرة المؤسسية التي يعكسها كتاب «علوم الرقميات في خدمة العمل العام»، الصادر عن محكمة المحاسبات والمركز الوطني للبحث العلمي (CNRS) والمعهد الوطني للأتمتة (Inria). ويوضّح الكتاب كيف يمكن لتطبيقات تحليل البيانات، والبيانات المفتوحة، والنماذج الإحصائية

الدقيقة أن توفّر الشفافية الضرورية لصياغة السياسات وتقييمها في قطاعات حرجة، مثل التعليم والبيئة والوقاية الوبائية، مما يسهم في مكافحة الشائعات وترشيد الإنفاق العام.

وفي المقابل، يرصد «دليل روتليدج للتطرف العنيف عبر الإنترنت»، بتحرير سوراج لاخاني وزملائه، الوجه المظلم والخطير لهذه البيئات الشبكية. ويدرس الدليل، عبر أربعين فصلًا، قدرة الجماعات المتطرفة والإرهابية على توظيف التقنيات الصاعدة والفضاءات الرقمية غير الخاضعة للرقابة لإعادة إنتاج أيديولوجيات الكراهية، وتجنيد الأنصار، واستغلال قضايا النوع الاجتماعي، مما يضع جهات إنفاذ القانون والمشرّعين أمام مأزق تنظيمي وأخلاقي معقّد.

وإزاء هذا الواقع التكنولوجي الطاغي، يقترح روبرتو غوستافو مانسيلا كاسترو في كتابه «السيبرنتيقا الاجتماعية والنظرية السياسية في عالم معقّد.. إعادة صياغة الدستورانية» ضرورة التخلي عن المفاهيم الدستورية والسياسية التي صُمّمت في القرن السابع عشر. ويدعو إلى بناء نظرية دستورية جديدة للدولة والفصل بين السلطات، تستند إلى علم السيبرنتيقا الاجتماعية ومفاهيم التعقيد والبيانات الضخمة، لمواكبة ديناميات المجتمع السيبراني.

محور هشاشات العيش المشترك وإعادة إنتاج المعنى في العلوم الإنسانية

تكتمل صورة المشهد الفكري بالانتقال من الهياكل الكبرى إلى البنى الميكروسوسيولوجية وتفاصيل الحياة اليومية؛ ففي تحقيقها الاستقصائي والاجتماعي المؤثر «الوحدة.. التصدي لسياسات العزل»، تفكك أليس ريبو وهم كون العزلة مسألة شخصية أو نفسية فردية، مبرهنةً على أنها نتيجة بنيوية لسياسات اقتصادية نكصت عن حماية الفضاءات العامة وعمقت الهشاشة. وتبين «ريبو» ببراعة كيف تحولت هذه الوحدة المعممة إلى سوق استهلاكي مربح، وأرضية خصبة تستثمر فيها التيارات الشعبوية المتطرفة لترسيخ الارتياب والخوف من الآخر.

ويقارب كتاب «صناعة المستقبل»، بإشراف بيار مارك دو بياسي، هذا القلق الإنساني عبر استدعاء منهج الميديولوجيا الذي صاغه ريجيس دوبريه. ينطلق الكتاب من استنطاق أدوات مادية معاصرة وتاريخية -كالهاتف الذكي، والطائرات المسيرة، وخوارزميات التواصل الاجتماعي، وحتى أدوات الفلاحة البسيطة- لاستكشاف كيف تتجسم الأفكار والمخاوف لتشكل ملامح العقود الثلاثة

المقبلة. ومن جانب آخر، يحلل مانويل شوتيه في كتابه «قيمة لاعب كرة القدم» منظومة إنتاج القيمة في المجتمع المعاصر، كاشفًا كيف تتحول المهارة الجسدية في رياضة شعبية إلى صناعة للنجومية والثروات الفاحشة عبر تقاطع معقد بين رؤساء الأندية، والإعلام، وتطلعات الجماهير.

وتختتم هذه الإطلالة الفكرية بسلسلة من المبادرات التي تنتصر للعلوم الإنسانية ودورها العضوي في الحياة العامة؛ فكتاب «العلوم الإنسانية للبشر.. تفكير سديد في قضايا شائكة»، الذي حررته إيرين كاكانديس، يثبت قدرة الفكر الإنساني على مواجهة معضلات العنصرية، واللجوء، والاستدامة، وترميم المجتمعات بلغة يسيرة تخاطب عموم القراء.

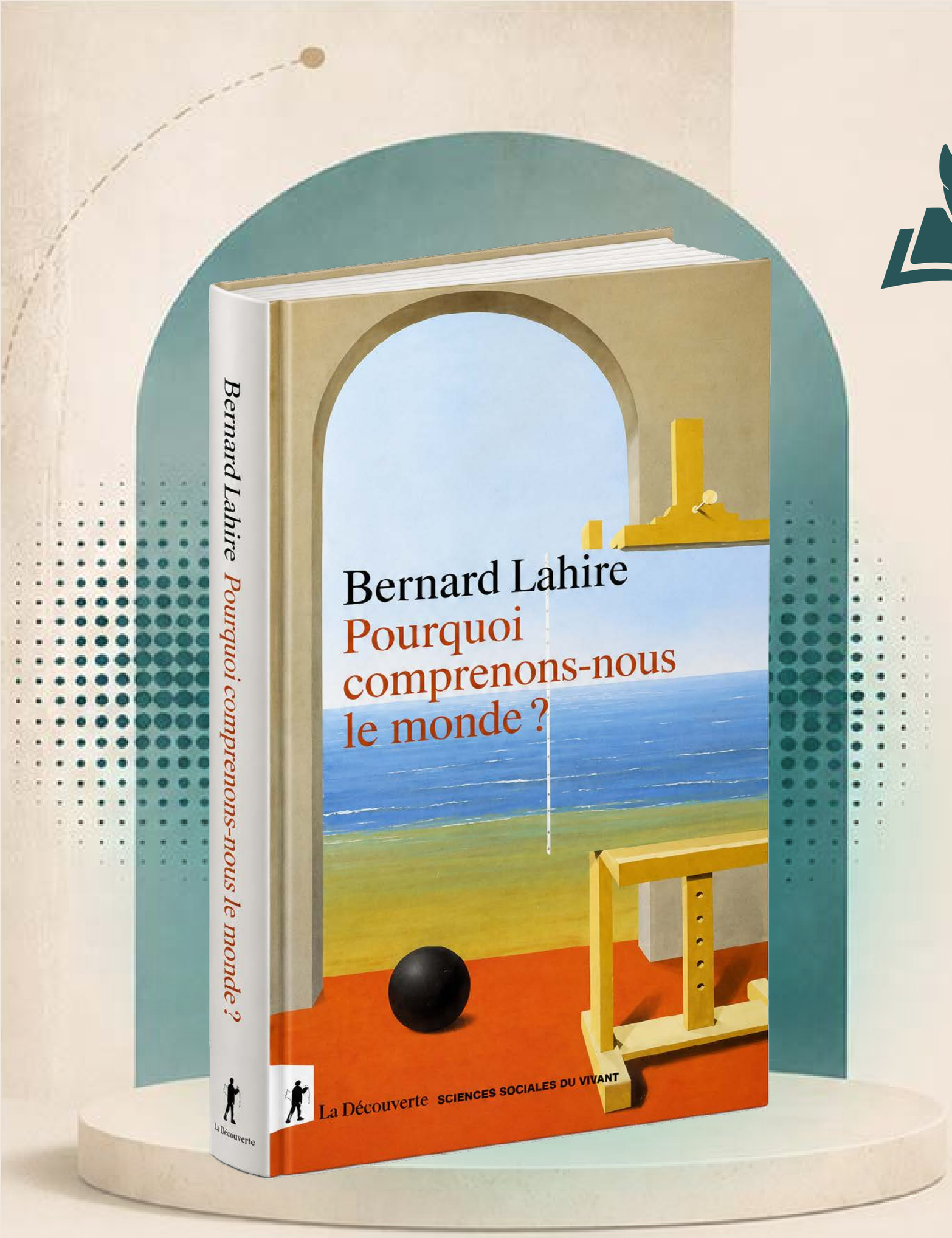
وتتضافر مع هذا المسعى السلاسل التخصصية الطليعية، بدءًا من سلسلة «المرأة والسلام والأمن»، لسارة ديفيز وجاكي ترو، التي تدرس الآثار الجندرية للحروب، ودور المرأة المحوري في بناء السلام الدائم، مرورًا بسلسلة «أبحاث الفكاهة»، لفيكتور راسكين وفيليبالد روخ، التي تؤصل للسخرية كملكة إنسانية جامعة وحقل متعدد التخصصات يسائل الفلسفة والطب واللغة، ووصولًا إلى سلسلة «الشباب في عالم يتجه نحو العولمة»، لفينسينزو تشيكيلي وسيلفي أوكتوبر، التي تجعل من ممارسات الأجيال الجديدة معيارًا سوسيولوجيًّا لرصد التحولات القيمية الكوكبية الكبرى.

إن مراجعة هذه الأعمال الفكرية مجتمعةً تكشف عن وحدة ضمنية تجمع بين كل هذه الحقول: التمسك بالعقلانية النقدية والبحث المتأني في مواجهة التبسيط والتضليل. وتؤكد نشرة الإنتاج المعرفي لهذا الشهر أن استيعاب تعقيدات الحاضر سياسيًّا، وتكنولوجيًّا، وإنسانيًّا هو المدخل الإلزامي الوحيد لبناء أفق مستقبلي أكثر عدالة واتزانًا.

هيئة التحرير

د. وائل صالح
سارة النيادي
نجلاء المدفع

تدقيق د. محمد سعيد عطية
تصميم وائل عبدالمجيد



لماذا نفهم العالم؟

تاريخ النشر 2026

تأليف :برنار لاهير

إذا كان من الجائز التأمل في ألغاز العالم الذي نسكنه وأسراره العصية على الاستيعاب، فإن نجاح العلم في جعله قابلًا للفهم ينبغي أن يكون مدعاةً للدهشة والذهول.

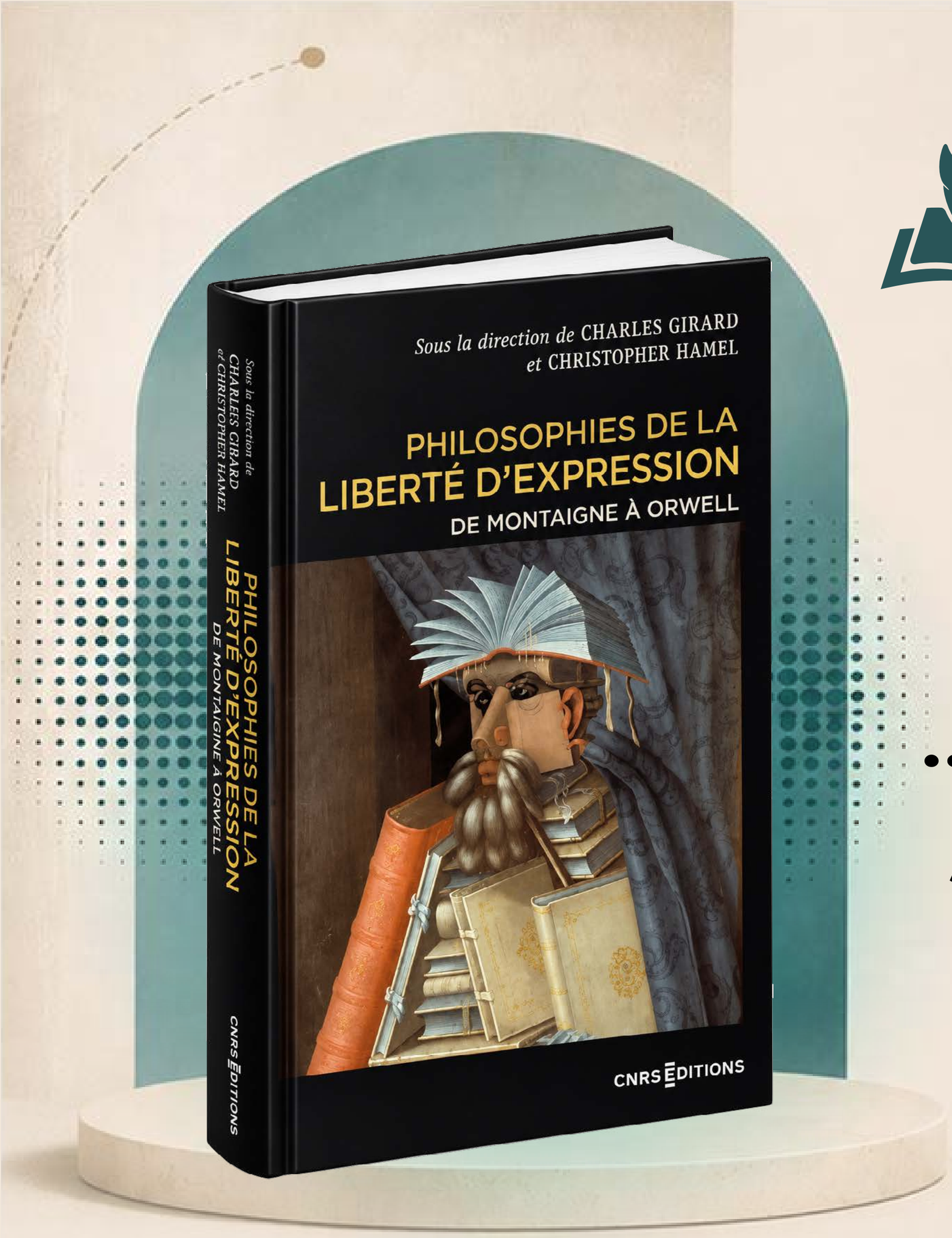
لماذا يسبق ذكاءُ الكائنات الحية وإبداعُها تقنيات الإنسان؟ ولماذا تصف الرياضيات الأكثر تجريدًا الواقع بدقة؟ يجمع برنار لاهير، عالم الاجتماع المعروف، بين العلوم الاجتماعية وعلوم الحياة، عائدًا إلى جذور الواقعية لفك شفرة هذا «اللغز الأبدي»: لماذا نفهم العالم؟

كيف يُعقل أن الطبيعة قد سبق أن «ابتكرت» الكثير من الآليات التي تجتهد البشرية لتصميمها تقنيًّا؟ وإلامَ يُعزى هذا التناظر بين «براعة الكائنات الحية الخالية من مهندسين» وبين البراعة القصدية للإنسان؟ كيف نفسر أن تقنيات الإنسان الفعالة شكّلت في كثير من الأحيان نماذج للفهم العلمي للعالم؟ ومن أي واقعية غير مقصودة تنبع

الرياضيـات البحتـة، حيـن تثبـت ملاءمتهـا لإدراك ظواهـر حقيقيـة بمعـزل تـام عـن أي اعتبـارات تجريبيـة؟

خلـف هـذه الأسـئلة المتباينـة فـي الظاهـر التـي يعكـف برنـار لاهيـر علـى الإجابـة عنهـا فـي هـذا الكتـاب، يكمـن لغـز جوهـري وهـو: لمـاذا نفهـم العالـم؟ ولحـل مـا وصفـه ألبـرت أينشـتاين بـ«اللغـز الأبـدي»، يتعيـن الغـوص نحـو جـذور الواقعيـة، وإدراج حقائـق مسـتمدة مـن تاريـخ العلـم والتقنيـة وعلـم الأنثروبولوجيـا، بقـدر مـا هـي مسـتمدة مـن علـم الأحيـاء التطـوري، وعلـم البيئـة، وعلـم سـلوك الحيـوان، الإيثولوجيـا، وعلـم الاجتمـاع، والعلـوم العصبيـة. وبالعـودة إلـى القوانيـن الأساسـية للمـادة الحيـة، نـدرك أن العلـم والتقنيـة مـا همـا إلا امتـداد ثقافـي لقـدرات حسـية ومعرفيـة نتجـت عـن التكيـف مـع العالـم الـذي تطورنـا فيـه. وفـي عصـر الجهـل الجديـد الـذي نمـر بـه اليـوم، يُذكرنـا هـذا المنظـور بـأن المعرفـة العلميـة، بعيـدًا عـن كونهـا ترفًـا تأمليًّـا أو مجـرد بنـاء رمـزي مـن بيـن أبنيـة أخـرى، متجـذرة فـي إكراهـات الواقـع الحقيقـي، وتتيـح لنـا التحكُّـم فيهـا لضمـان بقائنـا.

تأليف :برنار لاهير



فلسفة حرية التعبير.. من مونتين إلى أورويل

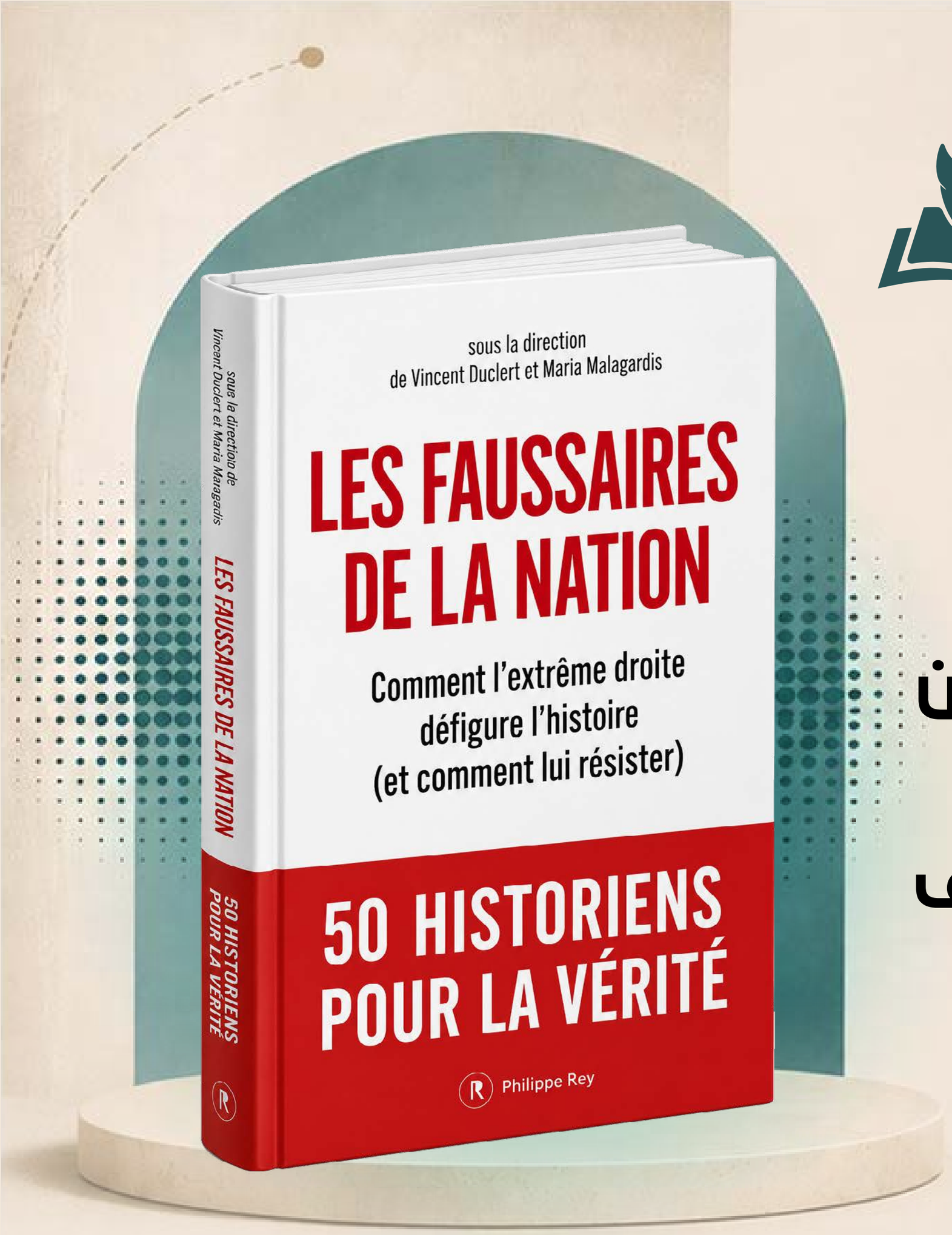
تاريخ النشر 2026

تأليف: كريستوفر هامل

من أين أتت «حرية التعبير»؟ قبل أن تُكرَّس بهذا الاسم في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، مرّت فكرة الحق في التواصل بحرية بتاريخ فكري معقد.

وبعد ذلك، احتلت قلب الصراعات بين الليبراليين والمحافظين والاشتراكيين داخل الأنظمة التمثيلية، وفرضت نفسها رهانًا محوريًّا لتحقيق ديمقراطيتها. وفي كل حقبة، كانت هذه الحرية موضع سجال؛ إذ سعت فلسفات متنافسة إلى تحديد معناها ورسم حدودها، وربطتها بالسعي وراء الحقيقة أو الحفاظ على السلم الأهلي، وبمقاومة الطغيان أو تحقيق الرفاه الاجتماعي، وباستقلالية الفرد أو سيادة الشعب.

يستكشف هذا العمل عبر خمسة وعشرين فصلًا المصادر الفلسفية لحرية التعبير من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين؛ ملقيًا الضوء على أسس هذا الحق، وحدوده، وآثاره، وهو الحق الذي يقف اليوم في قلب أشد الجدالات السياسية احتدامًا.



مزوّرو تاريخ الأمة.. كيف يشوّه اليمين المتطرف التاريخ (وكيف نقاومه)؟

تاريخ النشر 2026

تأليف: فنسان دوكلير وماريا مالاغارديس

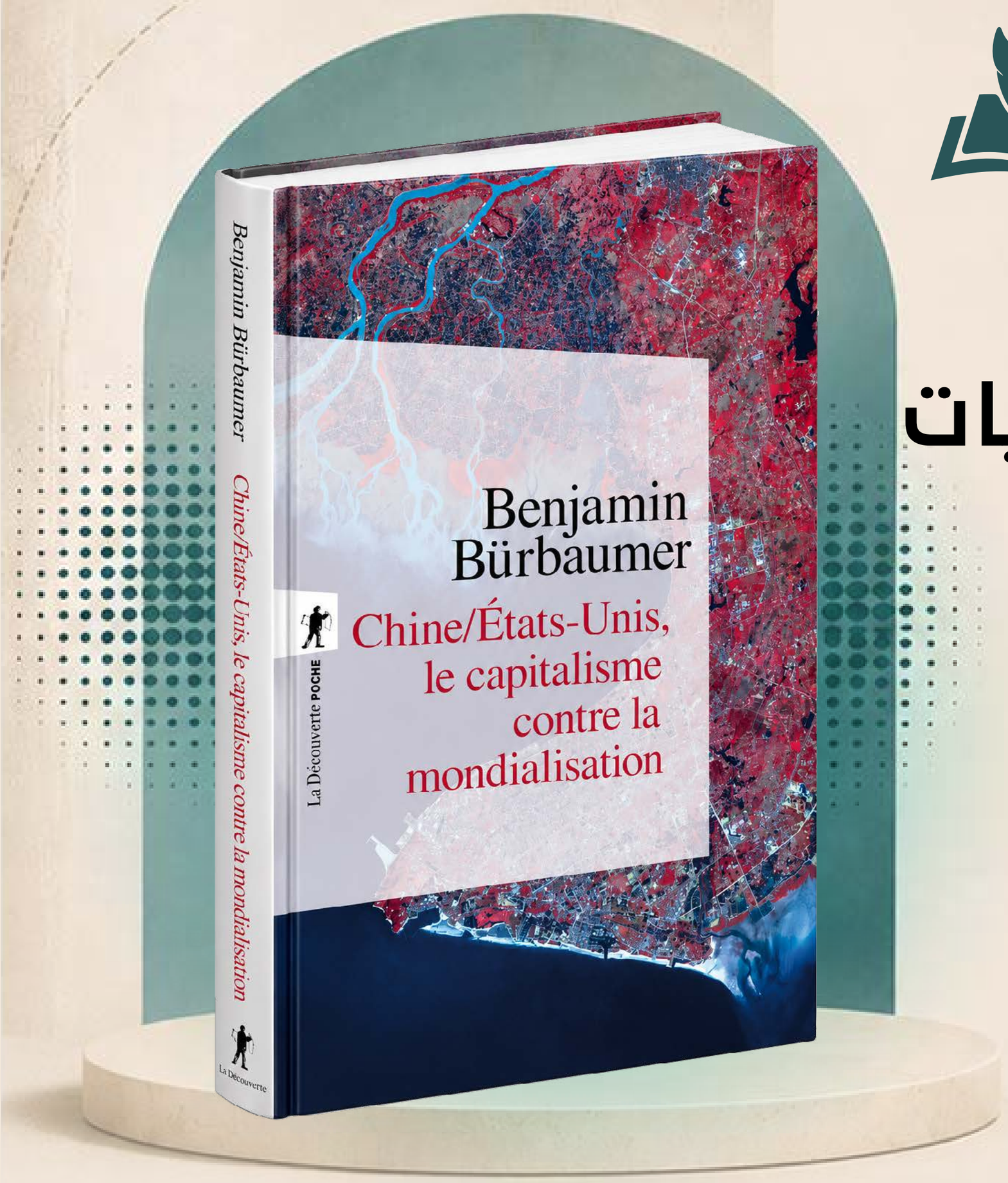
في مواجهة الخطر الحقيقي المتمثل في وصول قوى اليمين المتطرف السياسية إلى السلطة في فرنسا عام 2027، وهو ما يُغذيه مناخ إعلامي يُطبِّع مع هذا الانتصار ويستبق حدوثه، اجتمع نحو خمسين مؤرخًا ومثقفًا لتأليف هذا الكتاب البارز تحت إشراف «فنسان دوكلير» و«ماريا مالاغارديس»؛ لدق ناقوس الخطر وتنبيه الرأي العام إلى انحرافات اليمين المتطرف في إعادة كتابته للتاريخ.

ويرى المؤلفون أن التيارات المتطرفة تستعيض عن التاريخ القائم على البحث والمعرفة بروايات أيديولوجية تُقدَّم على أنها وطنية، لكنها تقوم في جوهرها على التزييف. ولعل بعض الأمثلة خير دليل على ذلك: سخرية «جوردان باردیلا» من «جان مولان»، وادعاء «إريك زمور» أن نظام «فيشي» قد وفّر الحماية لليهود، أو زعمه أن الاستعمار كان عونًا مفيدًا لشعوب محكوم عليها بالخضوع. وبناءً على ذلك، يهدف الكتاب إلى إثبات -عبر أمثلة محددة

واقتباسات وحجج واضحة- كيف تتعارض هذه الخطابات مع المكتسبات التاريخية، وتُقوّض منظومة الحقيقة الجوهرية للديمقراطيات، وتكشف عن نزعة قومية زائفة ورخيصة تسارع إلى الخضوع للدول غير الليبرالية أو الديكتاتورية (مثل الولايات المتحدة في عهد دونالد ترامب، وروسيا في عهد فلاديمير بوتين...).

يضم الكتاب إسهامات لمؤرخين ومحللين، يُفصّل كل منها موضوعًا محوريًّا (الجزائر، الاستعمار، وقضية دريفوس، والهجرة، والعلمانية، والتعليم، وأوروبا، والجمهورية، ونظام فيشي، وغيرها؛ انظر القائمة المرفقة)، متبعين في ذلك منهجية صارمة: عرض الخطابات، ومقارعتها بالوقائع، ووضعها في سياقها التاريخي، وتبيان حقيقة ممارسات اليمين المتطرف في فرنسا. ويطمح هذا العمل إلى تقديم مرجع متاح للجميع، قادر على إنارة النقاش العام والدفاع عن رؤية ديمقراطية وعلمية للتاريخ؛ إذ لا يمكن للأمة أن تقوم إلا إذا استندت إلى ركيزة مشتركة يمثل التاريخ أحد أعمدتها الأساسية. ومن خلال تشويه الرؤية المشتركة للتاريخ والتقليل من شأنها، يهدد نشطاء اليمين المتطرف ومنظّروه التماسك الوطني. ولا ينوي مؤلفو هذا الكتاب ترك الساحة خاليةً لهم، بل يخوضون معركة للحفاظ على الصرامة العلمية، والنزاهة الفكرية، ومستقبل فرنسا.

تأليف: فنسان دوكلير وماريا مالاغارديس



الصين/الولايات المتحدة.. الرأسمالية في مواجهة العولمة

تاريخ النشر 2026

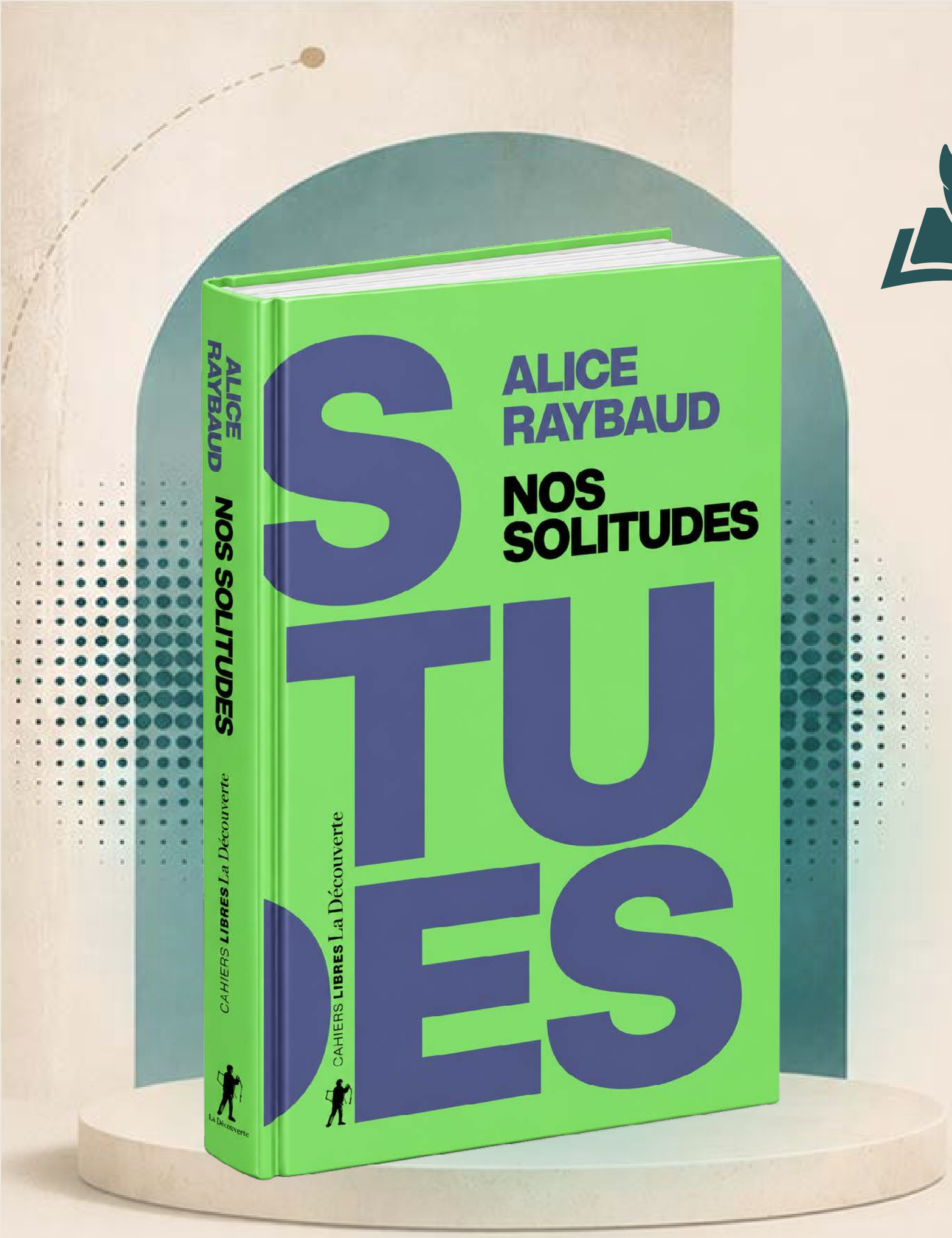
تأليف: بنجامين بورباومر

توتـرات جيوسياسـية، وحـرب تجاريـة، وطـرق حريـر جديـدة، وسـباق تسـلح فـي منطقـة المحيطيـن الهنـدي والهـادي، ومعركـة أشـباه الموصـلات؛ إن الصعـود المتنامـي لقـوة الصيـن يثيـر القلـق، كمـا أن تنافسـها مـع الولايـات المتحـدة يبلـغ نقطـة تَحـوُّل تقلـب التوازنـات العالميـة رأسًـا علـى عقـب.

وفــي خضــم هــذه العاصفــة، بــات مــن الضــروري اسـتعادة البوصلـة. ومـن خـلال التحليلَيـن الاقتصـادي والسياسـي، يوضـح هـذا الكتـاب الدوافـع العميقـة والرهانـات الوجوديــة للمواجهــة بيــن القوتيــن العظمييــن؛ فالرأســمالية ذاتهـا هــي التــي تقــوّض العولمــة وتــؤدي إلــى التشــرذم الراهــن. وبتحــول الصيــن إلــى الرأســمالية، وجــدت نفســها مضطـرة إلـى تحـدي مـا أتـاح لهـا صعودهـا فـي الأصـل؛ أي العولمـة التـي صُممـت ونُظمـت وخضعـت لسـيطرة الولايـات المتحــدة ولصالحهــا.

وقد دفع هذا التناقض بكين إلى مزاحمة الشركات الأمريكية المتعددة الجنسيات وإلحاق الخسائر بها، عبر إعادة تنظيم السوق العالمية لتكون متمركزة حول الصين، وذلك من خلال إنشاء بنى تحتية تكنولوجية ونقدية ومادية جديدة تتجاوز الرقابة والإشراف الأمريكيين. وهذا المسار يضع بكين على طريق مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة من شأنها إعادة رسم ملامح عالمنا. وبفضل ما يقدمه هذا الكتاب من مفاتيح فهم غير مسبوقة، فإنه يساعدنا على إدراك الأبعاد الكاملة لهذه المواجهة.

تأليف: بنجامين بورباومر



عزلتنا الاجتماعية: مقاومة السياسات التي تفكك الروابط الاجتماعية

تاريخ النشر 2026

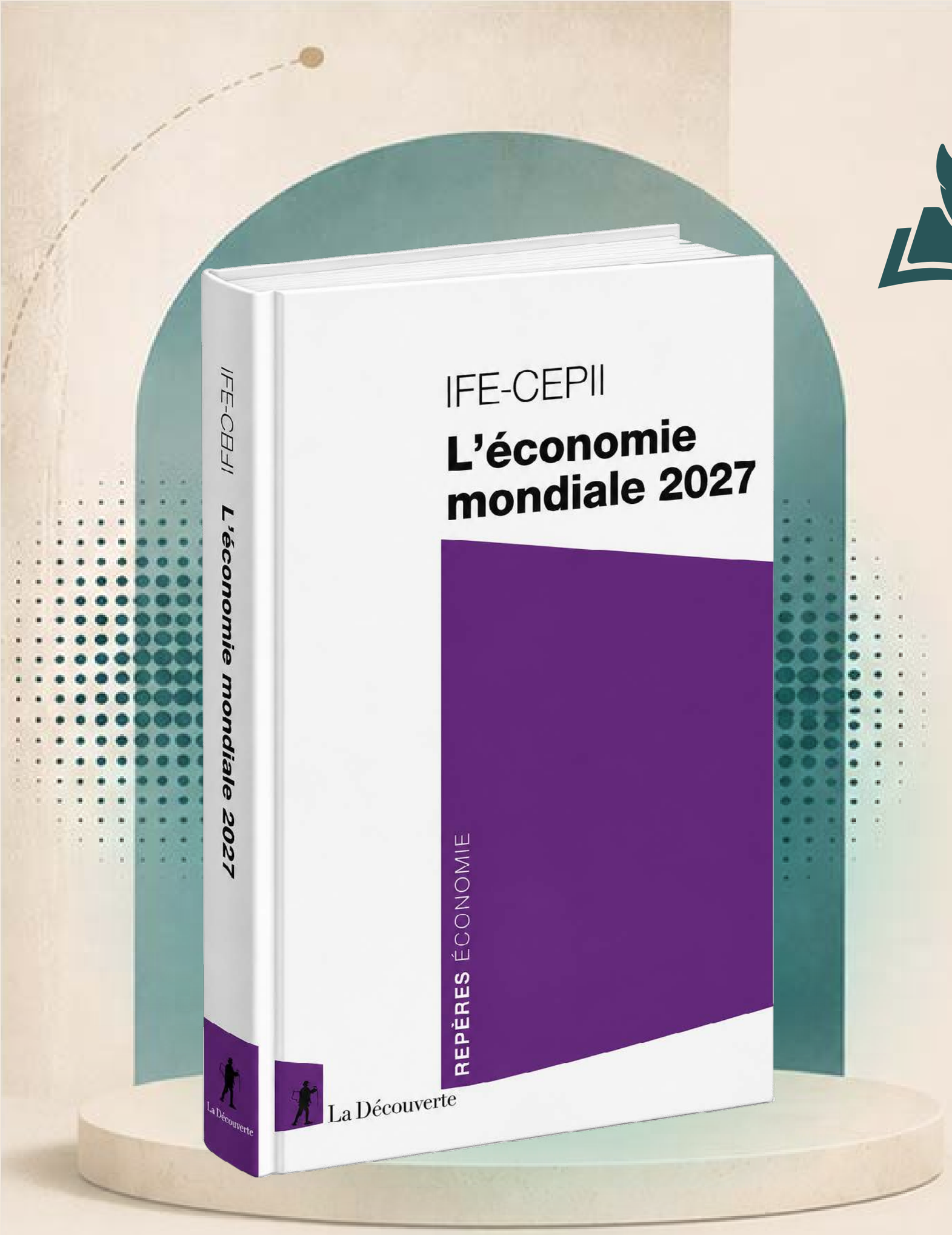
تأليف: أليس ريبو

إنها صامتة، وغير مرئية في معظم الأحيان. موجةٌ من الوِحدة تتصاعد في العالم، ولاسيما في المجتمعات الغربية؛ فحتى حين نكون محاطين بالآخرين ماديًّا، يتسع الشعور بألا أحد يرانا أو يسمعنا حقًّا. ولتفسير ذلك، غالبًا ما يُلقى باللوم على الأفراد، بزعم أننا أنانيون، ومدمنون على الشاشات، وعاجزون عن الالتزام.

بيد أن ظهور «مجتمع الوِحدة» هذا هو في المقام الأول نتاج تفكيك واسع النطاق؛ ومن مظاهره تآكل الفضاءات العامة، وتفاقم الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية، وأيديولوجيات الإقصاء، وتدمير أُطُر العمل الجماعي. وعلى الرغم من أنها تُعامَل غالبًا بوصفها حالة شعورية شخصية، فإن الوِحدة تتكشف بوصفها واقعًا وحالًا مشتركة. أما

العواقب فوخيمة؛ فإذا كانت للوِحدة آثار جسيمة على صحتنا النفسية والجسدية، فإنها تشكل قبل كل شيء تهديدًا للديمقراطية والمواطنة. ذلك أن بعض القوى لا مصلحة لها في إيقاف هذه العجلة؛ فالوحدة باتت تمثل اليوم حصة سوقية مربحة للغاية، وليست بعيدة كذلك عن صعود تيارات أقصى اليمين. لقد تركناها تتربح وتستثمر في الشعور بالعجز عن الاتكاء على أحد، وضرورة الحذر والريبة من الجميع. هذا هو جرس الإنذار الذي تدقه أليس ريبو في هذا التحقيق، داعيةً إيانا إلى إحباط سياسات العزل ومواجهتها بسياسة تعزز أواصر الترابط.

تأليف: أليس ريبو



الاقتصاد العالمي 2027

تاريخ النشر 2026

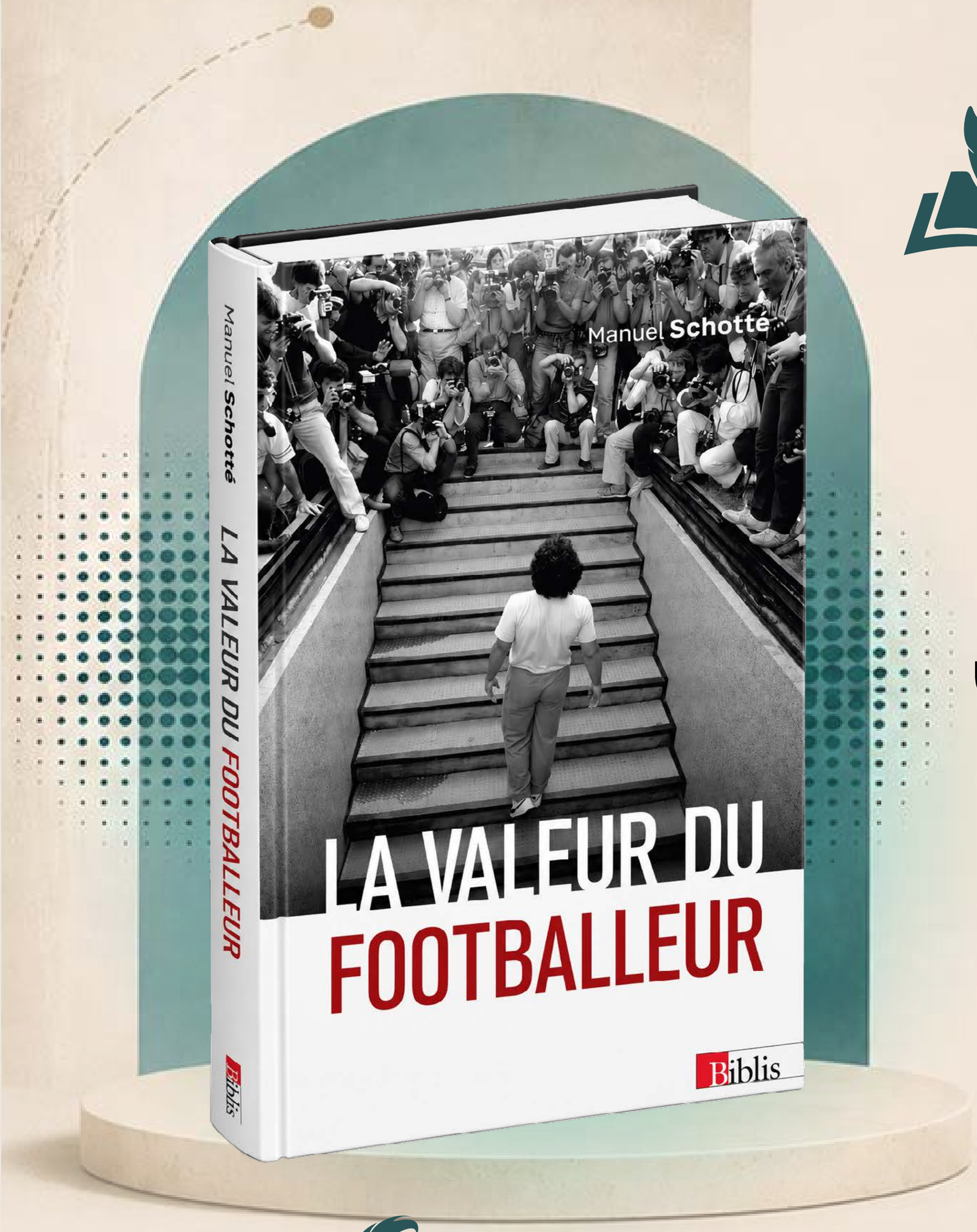
مركز الدراسات الاستشرافية والمعلومات الدولية (CEPII)

ينشر مركز الدراسات الاستشرافية والمعلومات الدولية (CEPII) كل عام، ضمن سلسلة «علامات مرجعية» Repères، تحليلات غير مسبوقة للقضايا الاقتصادية العالمية الكبرى.

ويبدو الاقتصاد العالمي اليوم، أكثر من أي وقت مضى، متناغمًا مع الإيقاع الجيوسياسي ورهنًا به؛ إذ أصبحت التجارة والتمويل والتكنولوجيا والعملة أدوات صريحة في موازين القوى وصراعات النفوذ بين الدول، وهو ما يتيح «الاقتصاد الجيوسياسي»، أو الجيواقتصاد، تحليله وسبر أغواره. لقد استقرت الرسوم الجمركية في قلب السياسات التجارية، وعلى الرغم من أنها لم تؤدِّ إلى انهيار التجارة

العالمية، فإنها تعيد رسم ملامحها ومستقبلها. وفي الولايات المتحدة، يدعو اقتراب انتخابات التجديد النصفي إلى تفكيك كواليس «الاستثنائية الاقتصادية» المستمرة وإن كانت هشة. وفي هذا السياق، يتحدد مستقبل أوروبا من خلال قدرتها على إثبات وجودها في عالم تحكمه موازين القوى، وذلك بتجاوز انقساماتها؛ لبناء استقلالية استراتيجية. كما يُحسم جزء من السيادة الأوروبية في ميدان المدفوعات عبر «اليورو الرقمي»؛ بغية التصدي لتصاعد العملات الخاصة والبنى التحتية الواقعة خارج القارة الأوروبية. وثمة رهان محوري آخر في هذا العالم القائم على صراع القوى: استقلالية البنوك المركزية، التي وُضعت على المحك بفعل الضغوط السياسية والصدمات التضخمية.

مركز الدراسات الاستشرافية والمعلومات الدولية (CEPII)



قيمة لاعب كرة القدم

تاريخ النشر 2026

تحرير: مانويل شوتيه

يُعد نجوم كرة القدم اليوم من بين الأُجَراء الأعلى دخلًا في العالم، وأبرز الشخصيات الإعلامية حضورًا. وبرغم أن هذا الوضع يثير سيلًا من التعليقات، فإنه لا يخضع قط لمساءلة حقيقية: لماذا يمكن للبراعة الكروية أن تقود إلى الثراء والمجد شريطة أن تكون رجلًا؟

وما الذي يفسر أن يُمنح هؤلاء «المؤدون» -ومعظمهم من الطبقات الشعبية- مثل هذه القيمة الباهظة؟ تتطلب الإجابة تنويع زوايا النظر والمصادر، بدءًا من أواخر القرن التاسع عشر. يعود هذا التحقيق الموسّع إلى بدايات نشأة كرة القدم؛ ليوضح كيف ترسّخ هذا الفضاء المكرِّس للنجومية، ثم يفكك ديناميات إضفاء القيمة التي يقودها رؤساء الأندية ووسائل الإعلام والجمهور. ويشرح أخيرًا لماذا تستأثر أقلية ضئيلة من اللاعبين بالجزء الأكبر من الاهتمام والأموال المتداولة في هذه الرياضة، رغم طابعها الجماعي. إن مسألة الأهمية الممنوحة للاعبين -التي تبدو بديهية في ظاهرها- تدفع إلى إلقاء نظرة مغايرة على كرة القدم. وعلى نطاق أوسع، فإنها تثري تفكيرًا تجديديًّا حول إنتاج القيمة وصناعة «العظماء» في العصر الراهن.



رأس المال اللغوي: سوسيولوجيا اللغة

تاريخ النشر 2026

تأليف: فريدريك لوبارون

كيف نعلل تنوع أشكال اللغة، وهي الثابت المشترك لدى الإنسان العاقل Homo sapiens والمورد الأساسي للحياة في المجتمع؟ في ضوء التخصصات المتعددة التي أسهمت في استجلاء مسار تطور اللغات على مدار قرن من الزمان، يقدم هذا الكتاب مسعى نظريًّا جديدًا لتوحيد العلوم الاجتماعية حول مسألة اللغة.

ويدعو إلى تحليل التفاعلات اليومية الأكثر اعتيادية انطلاقًا من المعايير المستبطنة في ذوات الأفراد جميعًا، من دون إغفال قدراتها الإبداعية الكامنة. كما يكشف لنا عن الروابط القائمة بين التباينات اللغوية، وأشكال التفاوت (الطبقي، والنوعي، والخاص بحقول النشاط المختلفة)، ومجمل العوامل السوسيوديمغرافية التي تميز الأفراد والجماعات. ومن ثم، يغدو رأس المال اللغوي مصدرًا متفاوتًا لتحقيق المكاسب والنفوذ، بدءًا

من حجرات الدراسة وصولًا إلى المنظومة الدولية التي تخضع فيها لغات العالم السبعة آلاف لتراتبية ضمنية.

ومن البُعد المعرفي للغة إلى العلاقات المتشابكة بين اللغات والثقافات، مرورًا بإنتاج المعايير ورهانات السلطة المحيطة بها، وصولًا إلى أنماط التعبير غير اللغوية، يقدم فريدريك لوبارون خلاصة وافية ونادرة للمعارف المتعلقة باللغة، في عمل يجمع بين التركيب العلمي الشامل والمقاربة النقدية الأصيلة.

تأليف: فريدريك لوبارون



صناعة المستقبل

تاريخ النشر 2026

تأليف: بيار مارك دو بياسي

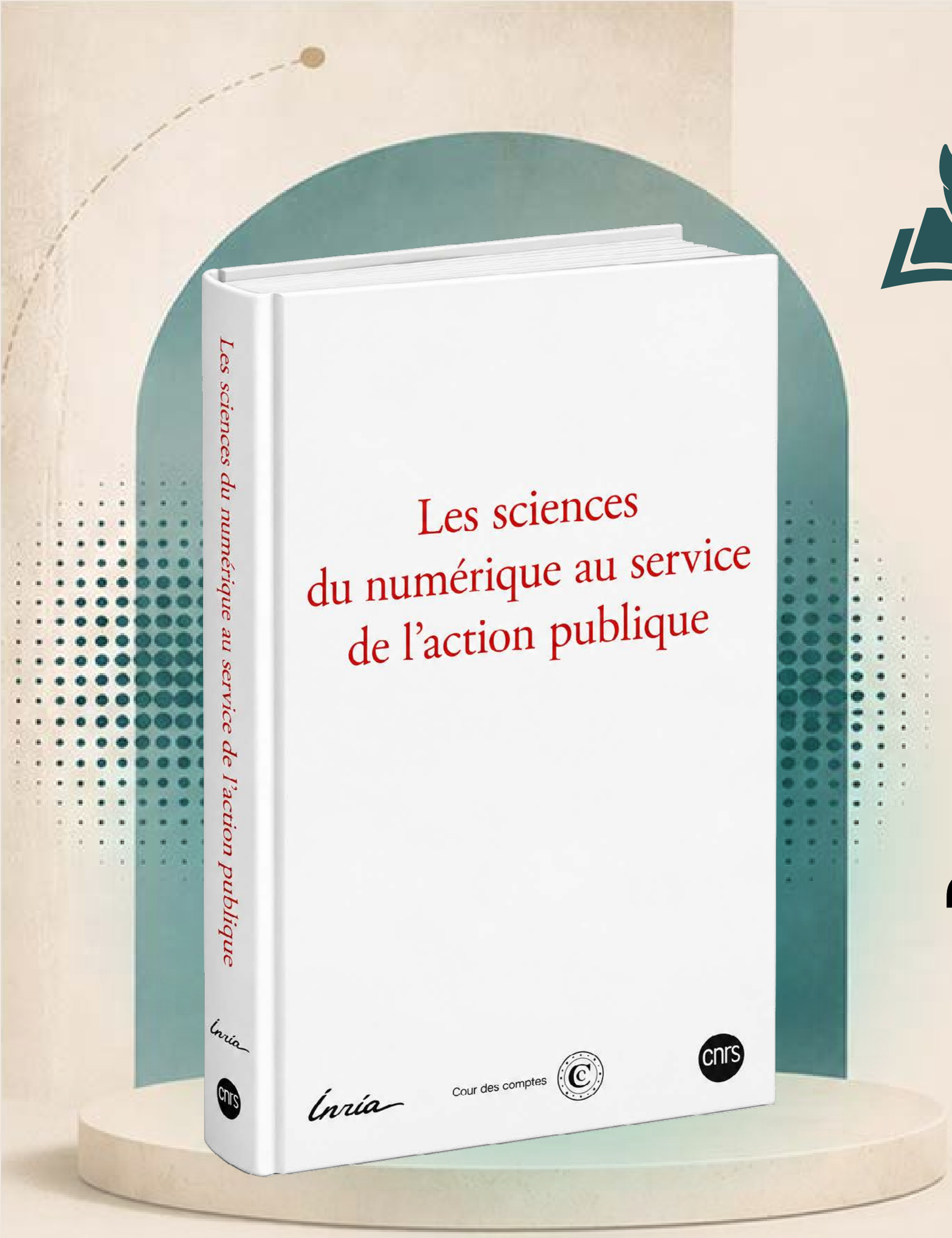
مَّم سيتشكل مستقبلنا؛ أي مستقبل العقود الثلاثة المقبلة؟ لقد خبت شعلةُ مثال التقدم الذي كان يحرّك الحداثة ولم يعُد له أثر.

ومنذ عهد قريب، بات القلق هو السيّد، وأضحى سؤال المستقبل حرجًا ومصيريًّا؛ إذ تبدو التوازنات الهشة التي كفلت للعالم حدًّا أدنى من الاستقرار وكأنها تنفرط، بينما تتكاثر التهديدات؛ ومنها تآكل أواصر التضامن، والارتياب في السياسة، والجوائح، وانقراض الكائنات الحية، والأخبار المضللة، والديكتاتوريات، والهجمات السيبرانية، والتنافس الإمبراطوري، وأزمة الطاقة، وعودة نذر الحرب إلى أوروبا... فأي مستقبل ينتظرنا لنتأهب له؟ وكيف السبيل إلى التفكير فيه؟

تشترك الدراسات الاستشرافية في هذا الكتاب في تبنيها توجهًا ومنهجًا واحدًا: الميديولوجيا، علم الوسائط، كما

صاغها ريجيس دوبريه؛ أي مساءلة العمليات والسبل التي تكتسب من خلالها الأفكارُ القدرةَ على التأثير في الواقع، إلى حد ابتكار الأدوات الكفيلة بتحويله وتبديله. يتسم هذا التشخيص بالصرامة من دون أن يتخلى عن لمسة من الدعابة؛ فيتنقل بين ما هو تقني وثقافي، وبين ما هو رمزي ومادي، مركّزًا على أشياء من الأمس واليوم تخبرنا بالفعل عن ملامح الغد: كاستشراف الثورة المعرفية عبر فحص الهاتف الذكي والخوارزميات؛ وسبر أغوار الحب من منظور حركة #MeToo؛ وقراءة الحرب من خلال المسيّرات «الدرونز»؛ والصحافة عبر تيك توك؛ والسينما في مواجهة منصات البث الرقمي؛ والبيئة من خلال شوكة النكش الزراعية غرولينيت المستقبلية المتوّجة في مسابقة ليبين لعام 1956، وغيرها.

تحرير: بيار مارك دو بياسي



علـــــوم الرقميـــات فـي خدمـة العمل العام

تاريخ النشر 2026

تأليف: مجموعة من الباحثين

بـات المواطنـون والمواطنـات، فـي ظـل اهتمامهـم المتزايـد بمدى فعالية القرار العام، بحاجة إلـى شتى أشكال التوضيح والـرؤى لتقييمـه، إذ يصعـب بالفعـل مقاربـة رهانـات التحـول المـزدوج، الرقمـي والمناخـي، دون الاستناد إلـى معارف علمية نوعيـة وكميـة فـي آن واحـد.

ومـن جانبهـا، ينبغـي للعلـم أن يكـون قـادرًا علـى وضـع خبراتــه، فضــلًا عــن أدواتــه الفعالــة والصلبــة، تحــت تصـرف الفاعليـن العموميـن. فالطرفـان قـادران علـى التفاهـم والتكامـل بمـا يخـدم مصلحـة الكافـة. وتسـعى هيئـات الرقابـة كالجهـات القضائيــة الماليــة التــي تضــم محكمــة المحاســبات والغـرف الإقليميـة والمحليـة للحسـابات إلـى جانـب الأوسـاط البحثيــة، وراء طمــوح مشــترك يتمثــل فــي إثبــات الوقائــع أو تصويبهـا، بغيـة تفكيـك الأحـكام المسـبقة والأخبـار المضللـة. ولهــذا الســبب، رغبــت محكمــة المحاســبات فــي مــد جســور

الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي (CNRS) لتنظيم مؤتمر علمي يُعقد كل عامين حول قضايا استراتيجية تهم الصالح العام.

ويتمحور المؤتمر الأول المشترك بين محكمة المحاسبات والمركز الوطني للبحث العلمي، والمُنظم بالتعاون مع المعهد الوطني للبحث في علوم الحاسوب والأتمتة (Inria) بفرنسا، حول علوم الرقميات. فتعدد الاستخدامات والأدوات، وضمان الجودة في عصر البيانات المفتوحة، وإمكانية تكرار النتائج والتحقق منها - كلها أسئلة تفرضها علوم الرقميات على العمل العام. ويتناولها هنا متخصصون ينتمون إلى مسارات مهنية متنوعة، مستندين إلى وقائع وأمثلة تلامس حياة الجمهور العريض، مثل منصة «باركورسوب» Parcoursup، وتوجيه الطلاب ونجاحهم، ونماذج علم الأوبئة والوقاية من كوفيد، ورسم خرائط واسعة النطاق للدراسات المعنية بآثار مادة «الغليفوسات»، وغيرها.

تأليف: مجموعة من الباحثين



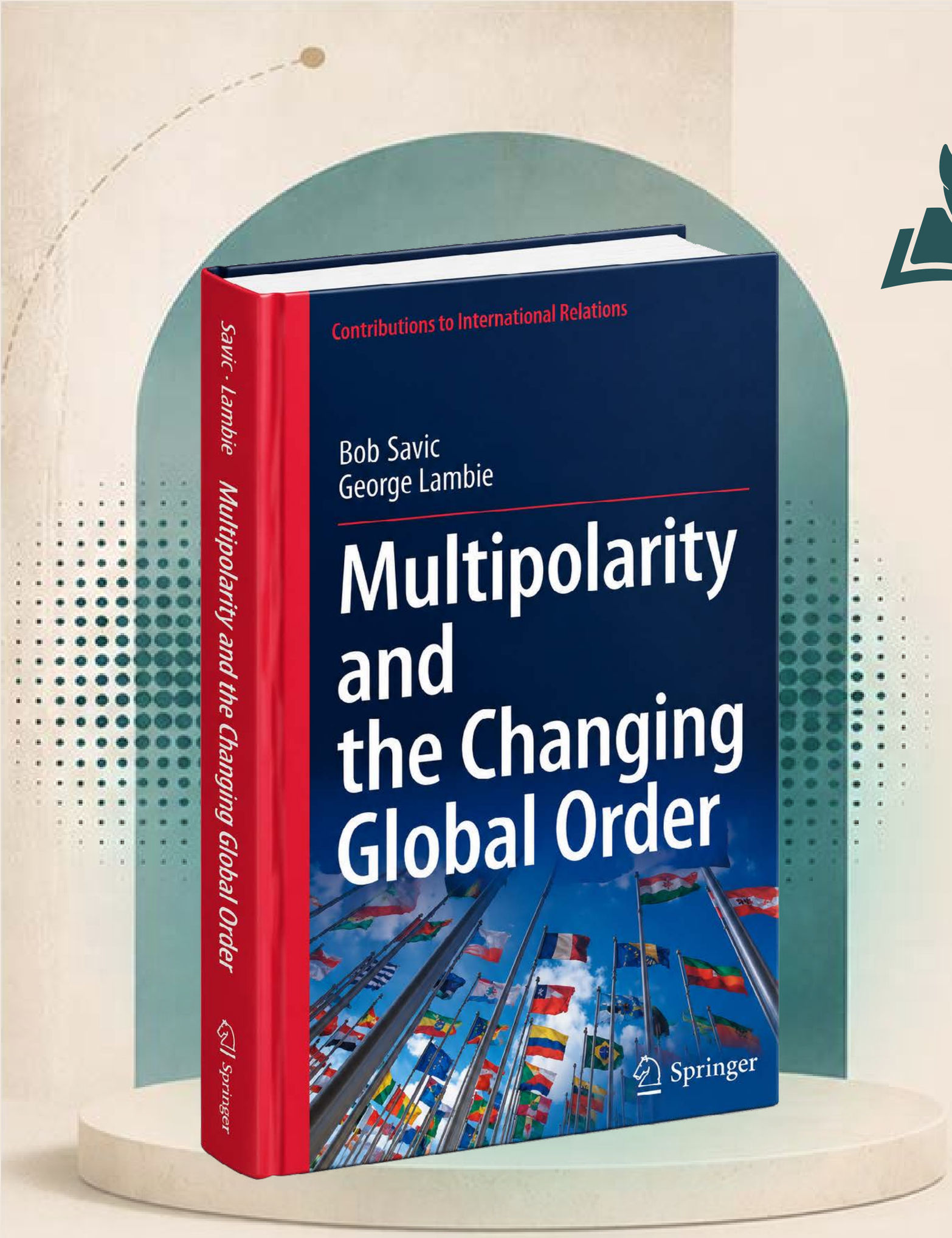
دليل «روتليدج» للتنافس بين القوى العظمى

تاريخ النشر 2026

تأليف: إيان تشونغ

يُعدّ دليل «روتليدج» للتنافس بين القوى العظمى مرجعًا شاملًا ورائدًا ومتعدد التخصصات في هذا المجال الآخذ في البروز مجددًا.

ويطرح هذا الدليل، من خلال نخبة من الباحثين الطليعيين في هذا الميدان، إطارًا تحليليًّا متقدمًا لمفهوم التنافس بين القوى العظمى؛ إذ يستعرض النظريات الرئيسية (التقليدية السائدة والنقدية على حد سواء)، والفاعلين (الدول، والكيانات شبه الدولتية، والجهات غير الحكومية)، والآليات (التأثير العسكري والاقتصادي والفكري)، والميادين (الإقليمية وغير الإقليمية) المرتبطة بالتنافس المعاصر بين القوى الكبرى. كما يمثل هذا الدليل مرجعًا أساسيًّا للباحثين والطلاب في مجالات العلاقات الدولية، والدراسات الأمنية، والحوكمة العالمية، والعلوم السياسية المقارنة. وسيكون مفيدًا وجذابًا أيضًا لصنّاع السياسات والممارسين على الصعيد الدولي، ممن تقتضي مهامهم رصد التنافس الراهن بين القوى العظمى وتحليله.



تعـــدد الأقطاب والنظام العالمي المتغير

تاريخ النشر 2026

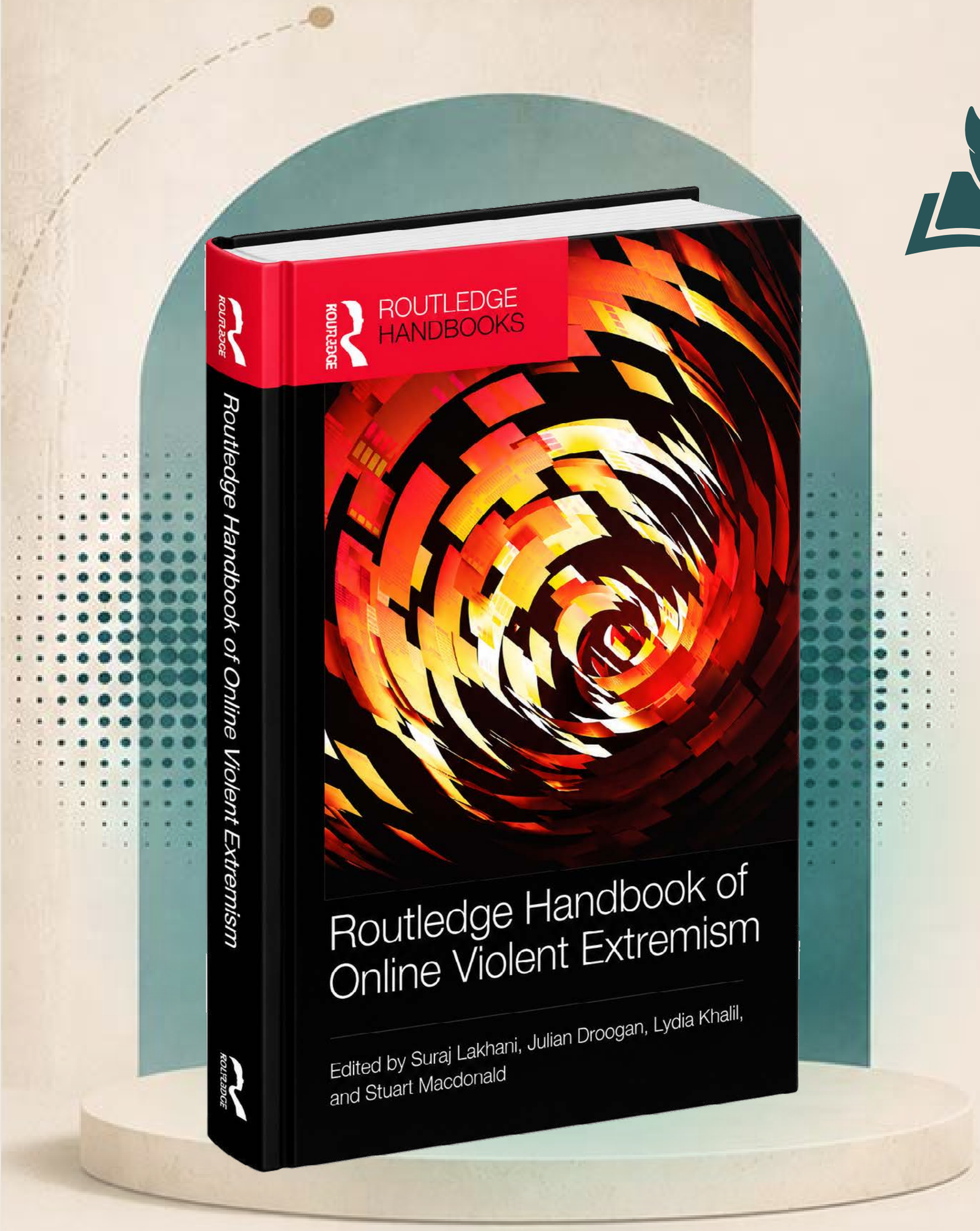
تأليف: بوب سافيتش، جورج لامبي

يناقـش هـذا المجلـد صعـود «تعـدد الأقطـاب» كـردّ فعـل علـى الانتصـار المزعـوم لأحاديـة القطـب فـي حقبـة مـا بعـد الشيوعية، وذلك من منظور الجيوسياسة، والعلاقات الدولية، والاقتصـاد السياسـي الدولـي.

فعندما أعلن فرانسيس فوكوياما عن «نهاية التاريخ» إبّان انهيار المعسكر الشيوعي السوفيتي في أواخر القرن العشرين، كان الافتراض السائد أن الغرب لم ينتصر في الحرب الباردة فحسب، بل رسّخ أيضًا أكثر من نصف ألفية من الهيمنة والسيادة المطلقة على النظام الدولي. وكان من المتوقع أن تترسخ العولمة باعتبارها المرحلة الأحدث والمفترَضة كخاتمة لهذا المسار داخل «نظام عالمي جديد» أحادي القطب ومتكامل عابرًا للحدود الوطنية، وقائم على القيم والمبادئ الغربية. واستنادًا إلى عقود متتالية من

الخبـرة الأكاديميـة والسياسـاتية، يجـادل المؤلفـان بـأن العولمـة العابـرة للحـدود ضمـن إطـار أحـادي القطـب لـم تعـد بمنـأى عـن التحـدي، بـل باتـت تواجـه اليـوم صعـود «تعـدد الأقطـاب» فـي ظـل رفـض عـدد متزايـد مـن الـدول، تتقدمهـا روسـيا والصيـن، لهـذا النمـوذج العالمـي. يقـدم هـذا الكتـاب قـراءة موضوعيـة ورصينـة لصعـود التعدديـة القطبيـة وتداعياتهـا، ثـم ينتقـل ليقتـرح السـبل التـي تمكّـن «الغـرب» مـن التفاعـل مـع وقائـع التعدديـة القطبيـة الجديـدة وتحقيـق أقصـى اسـتفادة ممكنـة منهـا.

تأليف: بوب سافيتش، جورج لامبي



دليل «روتليدج» للتطرف العنيف عبر الإنترنت

تحرير: سوراج لاخاني، جوليان دروجان، ليديا خليل، ستيوارت ماكدونالد

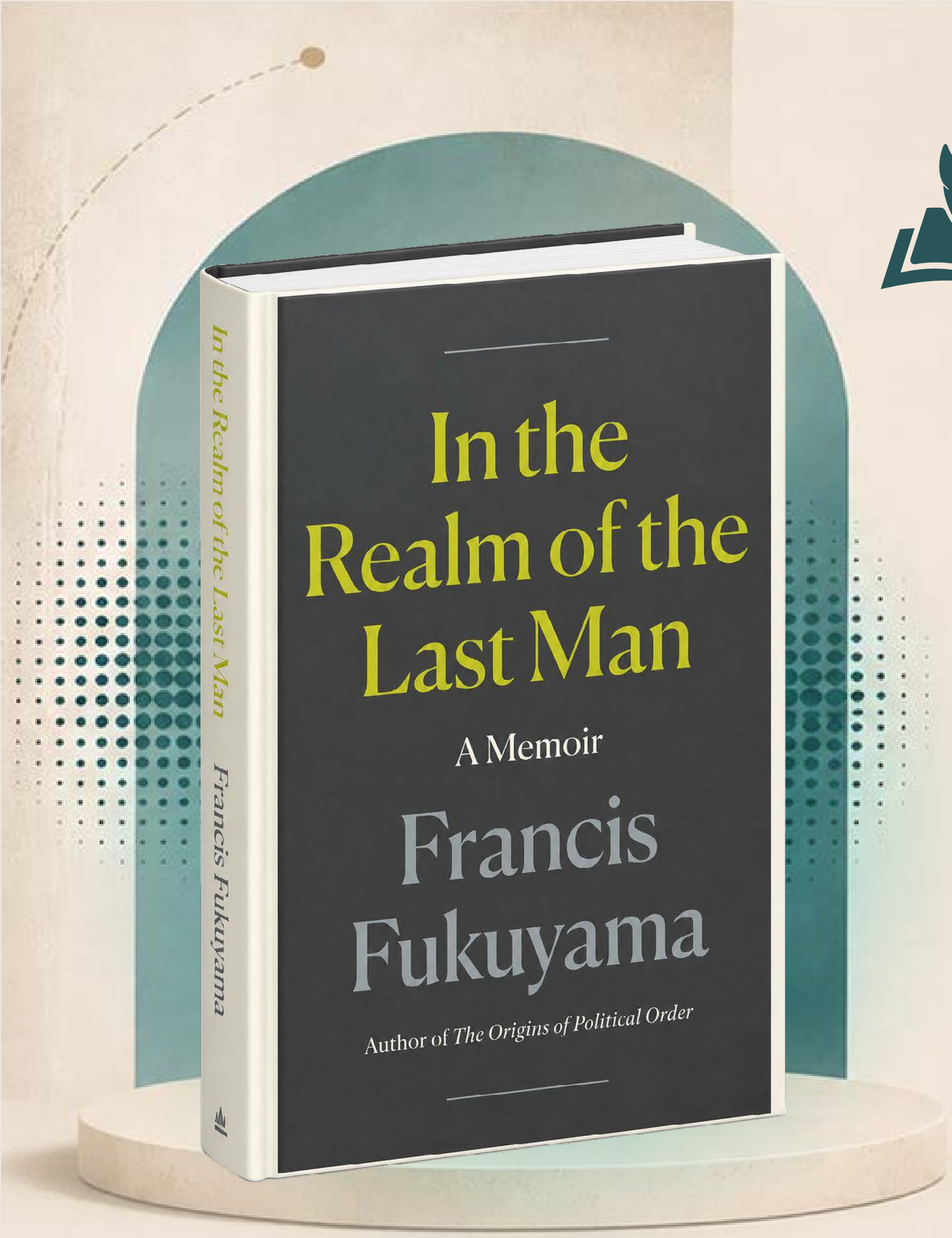
يُعد هذا الدليل الجديد أول عمل مرجعي يقدم نظرة عامة على مشكلة التطرف العنيف عبر الإنترنت والحلول الممكنة لها. ويزود هذا المجلد القارئ برؤى من الحقل الفرعي الناشئ والمتعدد التخصصات لدراسات التطرف العنيف عبر الإنترنت، جامعًا بين السياق التاريخي ودراسات الحالة المعاصرة.

ويوضح كل فصل، من خلال عدسته الخاصة وموضوعه، كيف تواصل الأعدادُ الهائلة من المنصات الرقمية وإمكاناتها، والبنى التحتية الرقمية، والبيئة التنظيمية الكامنة وراءها، تشكيلَ التطرف العنيف. تنقسم الفصول الأربعون، التي كتبها خبراء دوليون بارزون وباحثون صاعدون، إلى أربعة أقسام موضوعية: فيقدم الجزء الأول «التطرف العنيف عبر الإنترنت والاستجابات التنظيمية» نظرة عامة مفاهيمية عن «الإرهاب عبر الإنترنت» و«التطرف عبر الإنترنت»، فاحصًا

تاريخ النشر 2026

كيـف تـم تعريـف وتفسـير مصطلحَـيْ الإرهـاب والتطـرف في المجـال الرقمـي. ويقـدم الجـزء الثانـي، «تصميـم البحـوث والمنهجيـات والأخلاقيـات» رؤى نظريـة وعمليـة حـول إجـراء البحـوث فـي هـذا المجـال. ويقـدم الجـزء الثالـث «التطـرف العنيـف عبـر الإنترنـت» نظـرة عامـة علـى المنصـات المهمـة والفضـاءات الرقميـة والتقنيـات الناشـئة فـي هـذا الحقـل. وأخيـرًا يتنـاول الجـزء الرابـع «الأيديولوجيـات والفاعلـون» الأيديولوجيـات والجماعـات والحـركات والفاعليـن البارزيـن تاريخيًّـا ومعاصـرًا، بالإضافـة إلـى القضايـا المتعلقـة بالنـوع الاجتماعـي، فاحصًـا كيـف اسـتخدموا الفضـاءات الرقميـة والتقنيـات التكنولوجيـة. وسـيكون هـذا الدليـل ذا فائـدة كبيـرة لطـلاب دراسـات التطـرف العنيـف، ودراسـات الإرهـاب، وعلـم الجريمـة، والدراسـات الأمنيـة، وغيرهـا، بالإضافـة إلـى صانعـي السياسـات، وجهـات إنفـاذ القانـون، والممارسـين.

تحريـر: سـوراج لاخانـي، جوليـان دروجـان، ليديـا خليـل، سـتيوارت ماكدونالـد



في رحاب الإنسان الأخير.. مذكرات

تاريخ النشر 2026

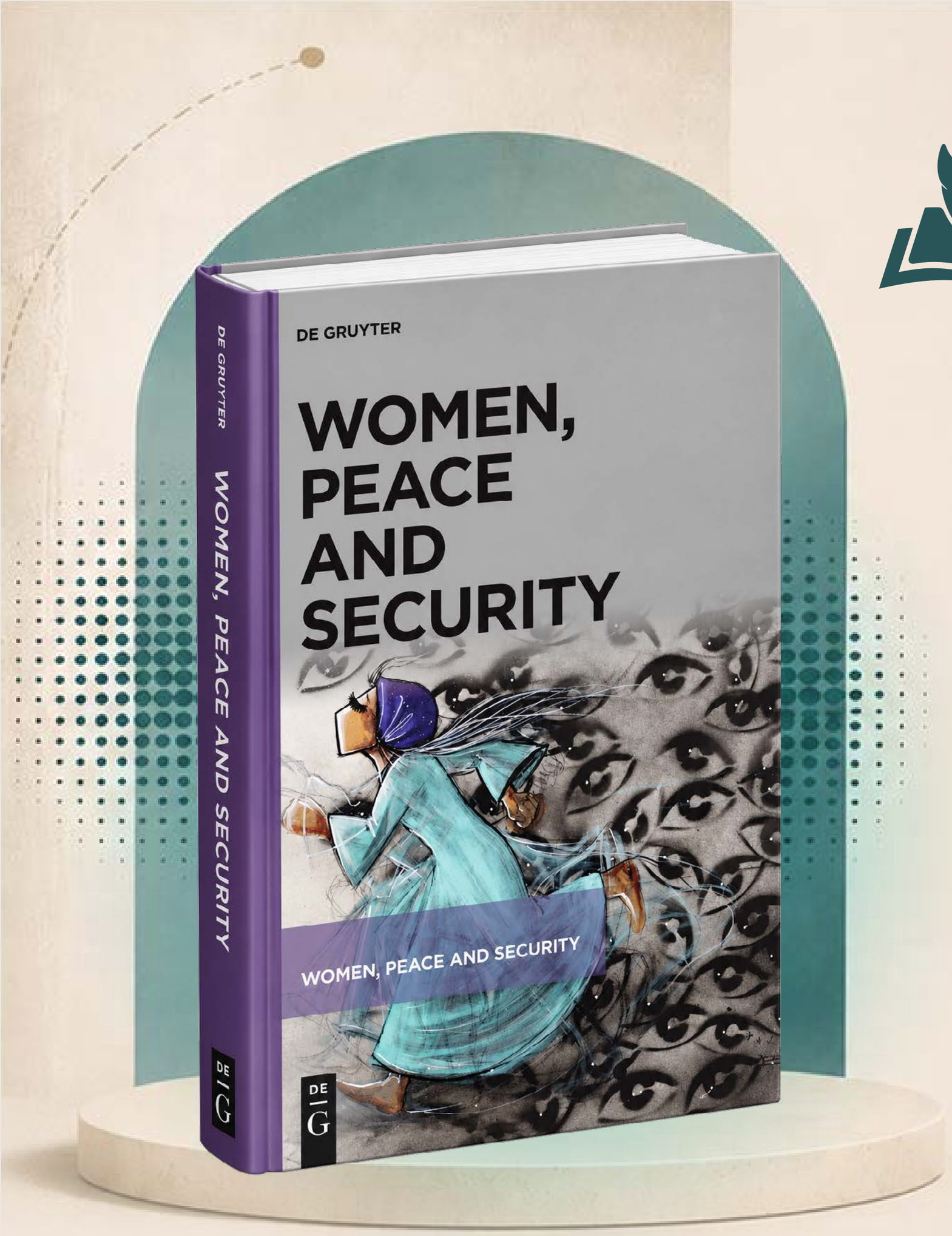
تأليف: فرانسيس فوكوياما

يُعرف فرانسيس فوكوياما، وهو أحد أبرز المثقفين العموميين، بمؤلفاته الرائدة والأكثر مبيعًا في الفلسفة السياسية والتاريخ. وهنا، وللمرة الأولى، يرسم مسار تطوره السياسي والفكري عبر خمسة عقود تحولية.

نرافقه من دائرة الطلاب المحيطين بالمفكر المحافظ، ألان بلوم، في جامعة كورنيل، إلى أروقة السلطة في واشنطن ومؤسسة راند، وإلى محادثات خاصة مع قادة العالم من معمر القذافي إلى النخبة النافذة في الصين. ويتطرق فوكوياما إلى قصة عائلته، بما في ذلك احتجاز أقاربه خلال الحرب العالمية الثانية إلى جانب غيرهم من الأمريكيين من أصل ياباني. وبنبرة شخصية لافتة، يتأمل في التجارب التي قادته إلى إعادة تقييم فكره الخاص، وأبرزها قطيعته العلنية والمثيرة مع حركة المحافظين الجدد بسبب غزو العراق.

إن كتاب «في رحاب الإنسان الأخير» هو أكثر من مجرد مذكرات تقليدية؛ إنه تاريخ شخصي بوصفه تاريخًا سياسيًّا؛ قصة حياة تسلط الضوء على المصير المضطرب للديمقراطية والليبرالية على مدى السنوات الخمسين الماضية. ومن خلال العودة إلى المفاهيم التي شكلت جوهر أعماله وتطويرها، مثل الاعتراف والثيموس (الكرامة/عزة النفس) والثقة والهوية والطبيعة البشرية والمؤسسات والإنسان الأخير، يوظف فوكوياما عمق التجربة الشخصية وثرائها وأبحاثه الرائدة لإنارة أزمات القرن الحادي والعشرين؛ إذ يكشف، بطرحه الملحّ البارع الأساسي، عن مفكر كبير يصارع في الوقت الفعلي تقلبات التاريخ وتشنجاته، ويتطلع إلى مستقبلنا المحتمل.

تأليف: فرانسيس فوكوياما



المرأة والسلام والأمن

تاريخ النشر 2026

تأليف: سارة إي. ديفيز وجاكي ترو

تقدم هذه السلسلة فضاءً للبحوث متعددة التخصصات حول المرأة، والسلام، والأمن نظريًّا وتطبيقيًّا. وقد تأسس برنامج المرأة والسلام والأمن (WPS) مع اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار رقم 1325 في عام 2000.

وسلط قرار مجلس الأمن رقم 1325 الضوء على الحاجة إلى تعزيز البيانات والمعارف المتعلقة بالأثر المتفاوت للعنف وعدم المساواة على كلٍّ من النساء والفتيات والرجال والفتيان أثناء النزاعات المسلحة وبعدها، وإبراز قدرة صنع السلام الشامل على منع الحروب وإنهائها والتعافي منها.

تضم السلسلةُ دراساتٍ أكاديمية تبحث في هذه الآثار الجندرية للعنف وعدم المساواة ضمن سياقات: السلام، والأمن العالمي، والإقليمية، والمحلية. وتُبرز البحوثَ التي

تستقصي كيفية تطبيق برنامج المرأة والسلام والأمن في الممارسة العملية، فضلًا عن كيفية منازعتها والاعتراض عليها من قِبل مجموعة متنوعة من الفاعلين، بمن فيهم الممارسون في مجالَيْ الأمن والتنمية، وحفَظة السلام وبناة السلام، والدبلوماسيون، وشبكات كسب التأييد، والحركات الاجتماعية.

تأليف: سارة إي. ديفيز وجاكي ترو



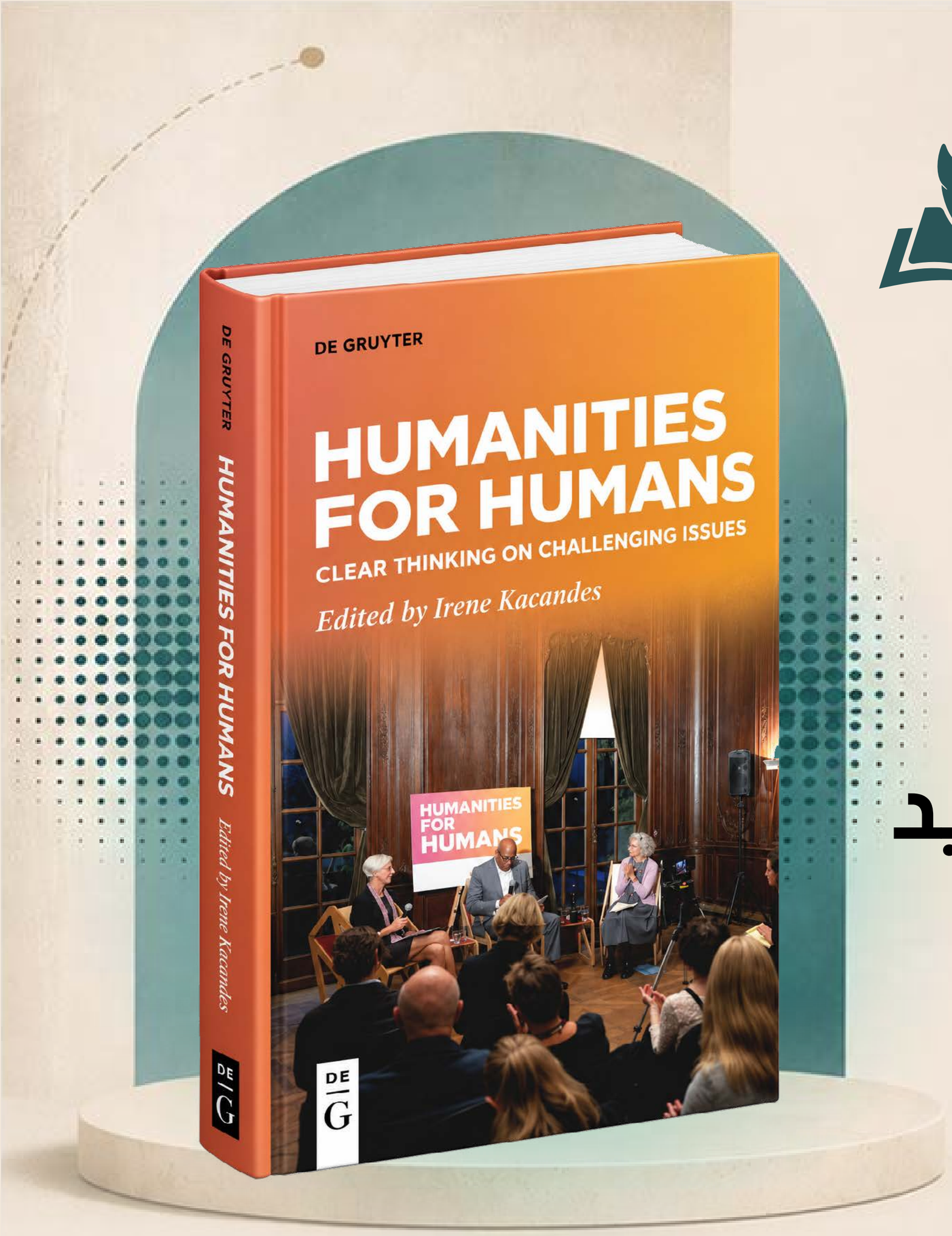
أبحاث الفكاهة

تاريخ النشر 2026

تأليف: فيكتور راسكين وفيليبالد روخ

ترتبط سلسلة الكتب هذه ارتباطًا وثيقًا بمجلة «HUMOR: International Journal of Humor Research»، وتوفر منتدى دوليًّا متعدد التخصصات لنشر مؤلفات كاملة عالية القيمة الأكاديمية حول الفكاهة بوصفها مَلَكة إنسانية مهمة وعالمية.

وتستند سلسلة «أبحاث الفكاهة» إلى طيف واسع من الحقول الأكاديمية التي تمتد من الإعلان والأنثروبولوجيا إلى اللسانيات، والطب، والفلسفة، وصولًا إلى علم الاجتماع ودراسات المرأة. وفي الوقت نفسه، غالبًا ما تسلط السلسلة الضوء على المفاهيم والأفكار والمناهج الأساسية للعديد من هذه التخصصات.



العلوم الإنسانية للبشر.. تفكير سديد في قضايا شائكة

تاريخ النشر 2026

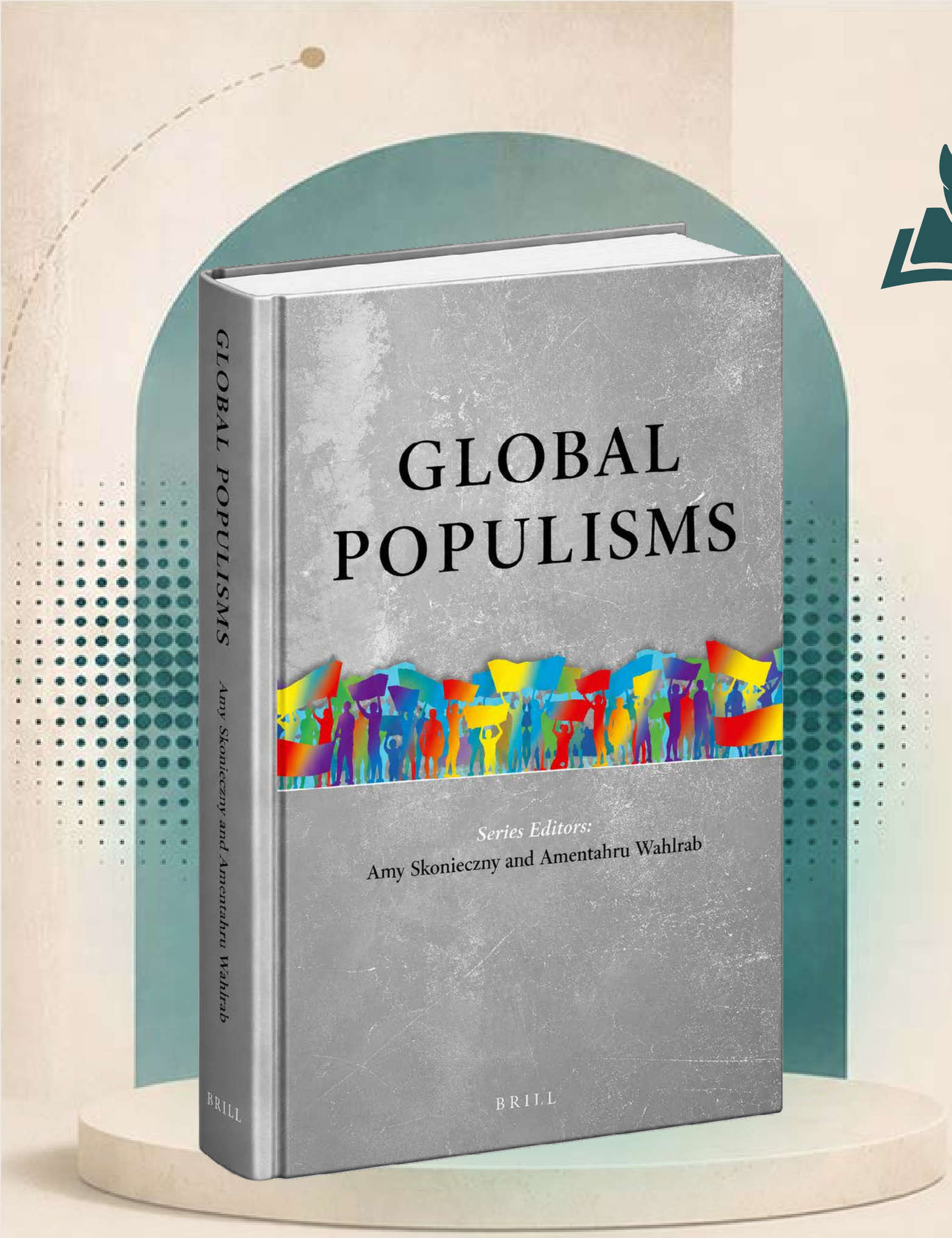
تأليف: إيرين كاكانديس

هل يمكن للعلوم الإنسانية الأكاديمية أن تخدم عموم الجمهور في التصدي لبعض التحديات الأكثر إلحاحًا اليوم؟ يستند هذا المجلد الفريد إلى سلسلة حوارات «العلوم الإنسانية للبشر»، التي أشرفت عليها إيرين كاكانديس، ليجيب عن هذا السؤال بالإيجاب.

فمن خلال دعوة عدد من أبرز الأكاديميين في أمريكا الشمالية للتفكير بصوت عالٍ وبلغة واضحة ومباشرة حول قضايا مثل العنصرية، والهجرة، وانعدام المساواة، والاستدامة، وبناء الروابط، والعمل على ترميم مجتمعاتنا، يُبرز هذا الكتاب القيمة الجوهرية للخيال في حل المعضلات التي تبدو مستعصية. يوضح المؤلفون المفاهيم ويميزون بينها، مقدمين سياقات تاريخية وأمثلة ملموسة من أمريكا الشمالية والجنوبية، ومن أوروبا، ومن

الثقافات الأصلية، وعن فنانين وأناس عاديين. وفضلًا عن ذلك، فإن مشاركتهم لمساراتهم وتجاربهم الشخصية تسهم في ترسيخ هذه الرؤى على أسس عملية وواقعية، مع تسليط الضوء على الدور الملموس للعلوم الإنسانية في تفاصيل الحياة اليومية.

تأليف: إيرين كاكانديس



الشعبويات العالمية

تاريخ النشر 2026

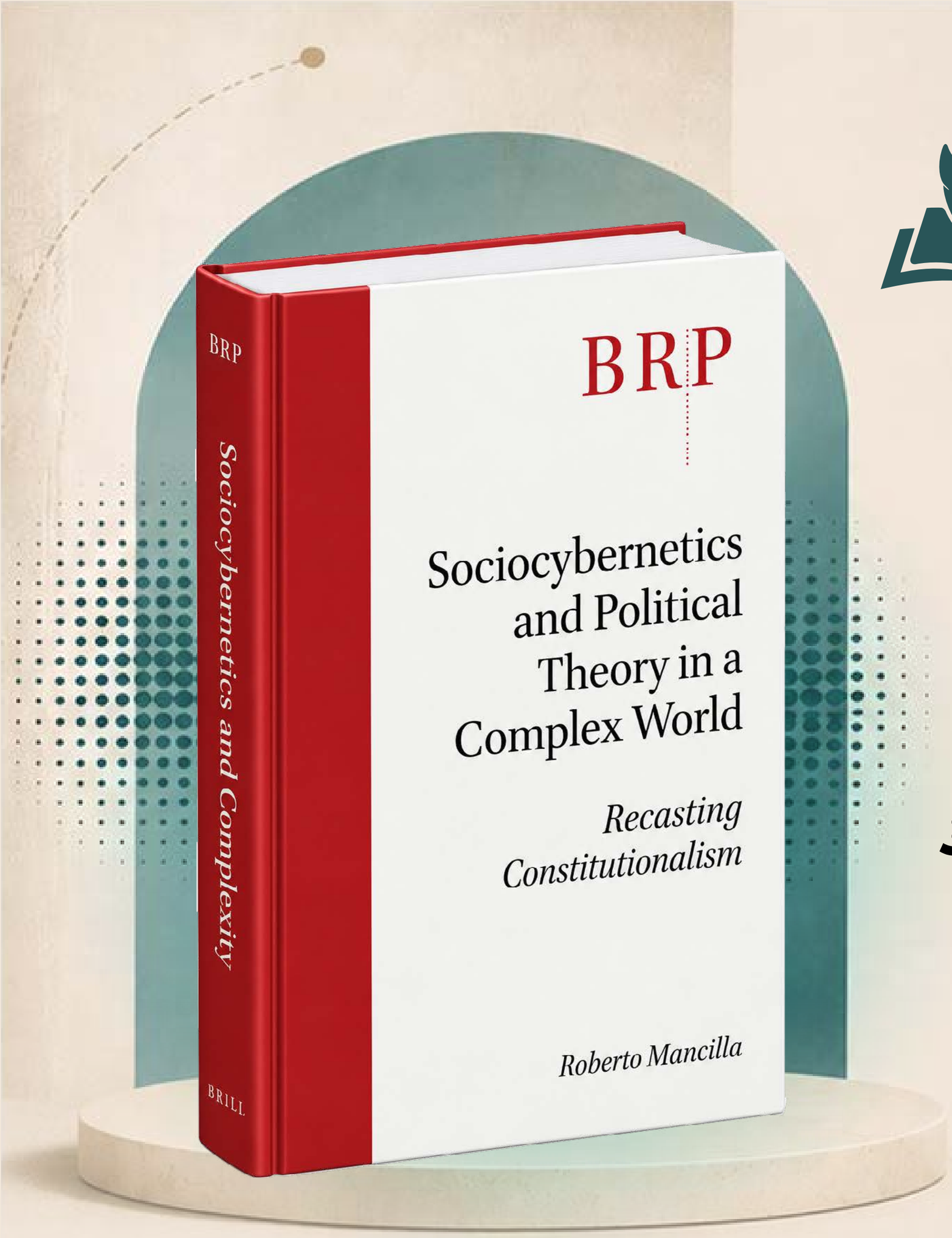
تأليف: إيمي سكونيتشني وأمينتاهرو والراب

تهدف سلسلة «الشعبويات العالمية» إلى تعزيز وتوسيع نطاق البحوث الرصينة، العابرة للتخصصات، والعالمية الآخذة في البروز سريعًا حول الشعبوية.

ويجري حاليًّا إعادة فحص الأبحاث السابقة حول الشعبوية وتوسيع آفاقها ومساءلتها مع اجتياح موجة جديدة من الشعبوية للعالم، فكيف ينبغي فهم وتحليل التمثلات الراهنة والتاريخية للشعبوية في جميع أنحاء العالم؟ تستقبل سلسلة «الشعبويات العالمية» الدراسات الفردية (المونوغرافيا) والمجلدات المحررة التي تدفع بهذا المجال نحو اتجاهات جديدة، ولاسيما من خلال التفاعل مع تخصصات أخرى وتحديد الموضوعات الجوهرية

المتقاطعة. باختصار، يتمثل الغرض والهدف الرئيسي لهذه السلسلة في دعم الاستقصاءات المتخصصة في ديناميات الشعبوية العالمية وآثارها المتباينة عبر المجتمعات وفيما بينها وداخلها. وقد صُمِّمت «الشعبويات العالمية» بوصفها سلسلة كتب ميسرة للغاية ومهيأة للقراءة على نطاق واسع، بهدف تعريف جمهور عريض من القراء بالميدان المعاصر والتاريخي لـ«دراسات الشعبوية».

تأليف: إيمي سكونيتشني وأمينتاهرو والراب



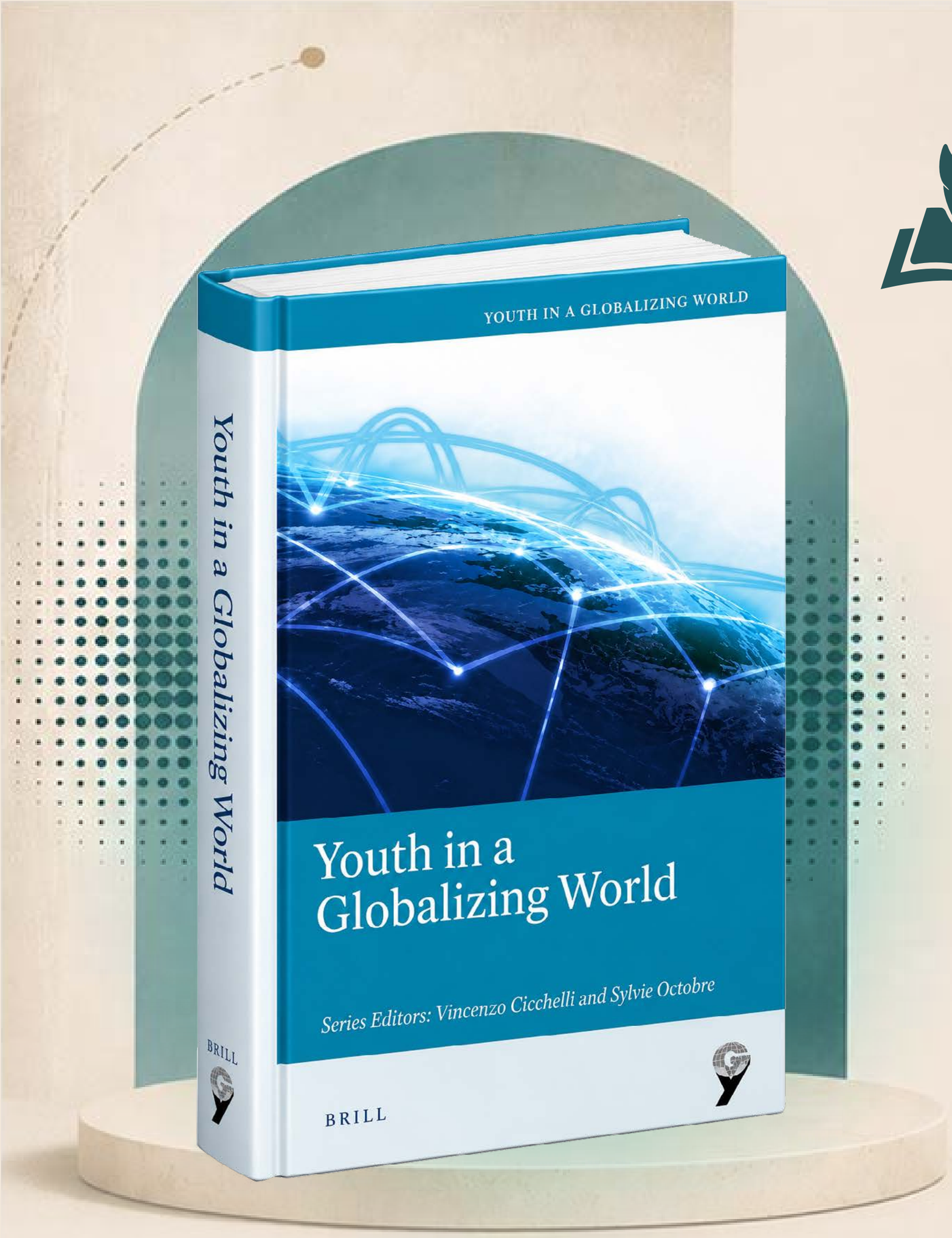
السيبرنتيقا الاجتماعية والنظرية السياسية في عالم معقَّد

تاريخ النشر 2026

تأليف: روبرتو غوستافو مانسيلا كاسترو

في كتاب «السيبرنتيقا الاجتماعية والنظرية السياسية في عالم معقد»، يرى روبرتو مانسيلا أنه نظرًا لأن النظرية السياسية والدستورية الراهنة قد صيغت منذ القرن السابع عشر، فإن عصر العولمة وجوجل والبيانات الضخمة يتطلب ترتيبات أخرى.

ويقترح المؤلف إعادة صياغة لأفكار الدولة، والفصل بين السلطات، والتمايز بين العام والخاص، والدستورانية، بالاستناد إلى السيبرنتيقا، وهي المعرفة التي مهدت الطريق للتقنيات التي نمتلكها اليوم. ويتحقق ذلك من خلال تقديم مدخل عام إلى السيبرنتيقا الاجتماعية والتعقيد، يعقبه تفكيك نقدي للمفاهيم المذكورة في النظرية السياسية، ومن ثم تقديم مقترحات تتشبع بأفكار أكثر حداثة.



الشباب في عالم يتجه نحو العولمة

تاريخ النشر 2026

إشراف: فينسينزو تشيكيلي وسيلفي أوكتوبر

يميل المتخصصون في دراسات المراهقة والشباب إلى اعتبار هاتين المرحلتين العمريتين مقياسًا قيمًا لرصد التغير الاجتماعي؛ إذ يمكن بالفعل ملاحظة الاتجاهات الجديدة في المجتمع من خلال منظور الشباب الذين يجدون أنفسهم اليوم تحت دائرة الضوء أكثر من أي وقت مضى.

وفي الوقت نفسه، يشهد كوكب الأرض بأسره حاليًّا تحولات هائلة في تفاصيل الحياة اليومية. ويتمثل الدافع الرئيسي وراء إطلاق سلسلة كتب تركز على مرحلتي المراهقة والشباب من منظور دولي في النقص المعرفي وضعف الفهم حيال بروز ممارسات وقيم ومعايير وسلوكيات وثقافات وأنماط مشتركة وعابرة للحدود الوطنية بين أوساط الشباب في شتى أرجاء العالم.

إن الغاية من سلسلة الكتب هذه هي أن تكون منتدى للنقاش والتبادل، وفضاءً للإبداع الفكري في كافة القضايا المرتبطة

بالشباب في عالم يتجه نحو العولمة. كما توفر السلسلة بوتقة قيّمة وحيوية للدراسات المقارنة حول الشباب من منظور دولي، مع حرصها على الانفتاح الدائم على الرؤى والمقترحات الجديدة المستمدة من أبحاث العلوم الاجتماعية. ومن منظور إبستمولوجي: ما طبيعة المفاهيم التي يحتاجها علماء اجتماع الشباب لفهم هذه التحولات؟ وهل لاتزال المفاهيم السوسيولوجية الكلاسيكية المتعلقة بالشباب مفيدة وذات جدوى؟ وما الأطر والمنظورات الأكثر ملاءمة لذلك؟

إشراف: باتريك روبرتس

انضم إلينا
TRENDS
TRENDS GROUP
مجموعة تـــرينـــدز